

## دور الصحف الالكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي

نحو قضية الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤

د. محمد سامي صبرى سالم

مدرس بقسم الإعلام التربوي (تخصص صحافة) - كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

### المختصر

**هدف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤.

**نوع ومنهج الدراسة:** تتنبى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتم استخدام منهج المسح.

**عينة الدراسة:** تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية قدرها ٢٠٠ مفردة من الشباب الجامعي من سن (١٨-٢٢) سنة من طلاب جامعتي المنصورة ودمياط.

**أدوات الدراسة:** تم استخدام أداة الاستبيان مع المقابلة.

**الاختبارات الإحصائية:** النسب المئوية- التكرارات- اختبار كا<sup>٢</sup>- t. Test- ANOVA.

**نتائج الدراسة:** أن أكثر من نصف إجمالي عينة الدراسة الذين يتصفحون الصحف الإلكترونية من الشباب الجامعي جاء معدل تصفحهم (بصورة متوسطة)، وأن نسبة قليلة جاء معدل تصفحهم منخفضاً، وجاءت (قضية الانتخابات الرئاسية) في مقدمة القضايا السياسية التي اهتم بها طلاب الجامعات في الصحف الإلكترونية، وأقلها اهتماماً قضية (الإضرابات والاعتصامات)، وأن النسبة الأكبر من الشباب الجامعي لديهم (اتجاهات سلبية) نحو قضية الانتخابات الرئاسية، وإن النسبة الأقل لديهم اتجاهات إيجابية، وتبين وجود علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية، ومدى استرادتهم بالمعلومات، وكذا تشكيل اتجاهاتهم نحو قضية الانتخابات الرئاسية، وكذلك تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدل تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية، وتشكيل اتجاهاتهم نحو قضية الانتخابات الرئاسية باختلاف العوامل الديموغرافية.

**توصيات الدراسة:** تفعيل إمكانات الوسائل المتعددة بالصحف الإلكترونية والتي تعكس الأحداث الجارية مع ضرورة تحديث الأخبار باستمرار، والاستفادة من الأرشيف الموجود بعض الصحف الإلكترونية، وإضافته بالنسبة للصحف التي ليس لها أرشيف، وزيادة مساحات الحوار والنقاش وإتاحة الفرصة للمستخدمين وخاصة الشباب الجامعي للتعليق على الأخبار ومتابعة آراء الجمهور والرد عليها.

### **The Role of Electronic Newspapers in Formulating University Students' Attitudes towards 2014 Presidential Elections**

**Aim and Problem:** The present study aims at probing the role of electronic newspapers in formulating university youths' attitudes towards 2014 presidential elections.

**Type and Methodology:** The current study is a descriptive study. Survey method is also employed.

**Research Population:** the current study was applied to a random population of 200 Damietta and Mansoura university youths at the age ranging from 18 to 22 years old.

**Tools:** Questionnaires and meeting are used in the current research.

**Statistical Tests:** percentages, repetitions,  $\chi^2$  Text, T- Test and Anova.

**Results:** More than half of the university youths research sample navigated e- newspapers at a modest rate whereas the navigation of a small percentage was meager, The issue of presidential elections came to the fore of political issues which university students gave due care in e-newspapers, whereas strikes and sit- ins were the least important issue, The great majority of university students have negative attitudes towards presidential election issue where the minority holds positive attitudes, There is a statistically significant correlation between the ratio of university students' surfing of e- newspapers and their attainment level of information and the formulation of their attitudes towards the issue of presidential elections, and There is no statistically significant difference between the proportion of university students' navigation of e- newspapers and the formulation of their attitudes towards the issue of presidential elections in accordance with the demographic factors.

**Recommendations:** The importance of activating the potentials of multimedia by using e- newspapers stressing the importance of updating news on a constant basis, The importance of activating the use of archive found in some e- newspapers, adding it to newspapers which don't have such archives, and Giving more room for debates and discussions making it available for users especially university students to post their commentary on the news, and following the public opinions and comment on them.

لوسائل الإعلام مكانة بالغة الأهمية في العصر الحديث، لما تمتلكه من إمكانات لنقل المعرف والمعلومات وما توفره من أسباب التوجيه والتزفيه. ووسائل الإعلام أدوار عديدة في المجتمع منها ما هو اجتماعي وما هو سياسي، وينتقل دورها التربوي في القيام بدور التعليم والتلقف والتوعية، بما تتمثله من قوة هامة وفعالة ومؤثرة في شبكة العلاقات الاجتماعية الحديثة. أما دورها في العملية السياسية بصفة عامة وفي عملية صنع القرار بصفة خاصة فله أهمية وخصوصية عبر عنها ملاكوهان في قوله إن وسائل الاتصال نفسها، وليس مضمونها- أصبحت أمم الوسائل المؤثرة في عالم اليوم، ويمكن تفسير الأهمية الكبيرة لوسائل الاتصال في المجتمعات المختلفة بعلاقتها بصنع القرارات في ظل الرقابة والسيطرة الشديدة التي تمارسها الحكومات باختلاف أنواعها ودرجات مختلفة على وسائل الاتصال.<sup>(١)</sup>

ونجد أن الصحف الإلكترونية كأحد أمم وسائل الإعلام تقوم بدور بالغ الأهمية في تتبّعه معارف الجمهور وتتنبّئ بهم وتزودهم بالمعلومات الصادقة والصحيحة من القضايا والظواهر والمشكلات وكافة الأمور بهدف تحقيق أكبر قدر من المعرفة والفهم والإحاطة بكل ما يجرى لدى الجمهور المتلقى للمضمون الإعلامي المقدم من خلال هذه الصحف.

ولازالت الصحف الإلكترونية تمثل المصدر الرئيسي للأخبار بالنسبة لمستخدمي الانترنت، ففي حال وقوع حدث مهم يتوجه المستخدمون مباشرة إلى الواقع الإخبارية على الشبكة وفي مقدمتها موقع الصحف الكبرى للحصول على المعلومات الخبرية.<sup>(٢)</sup>

ونجد أن وسائل الإعلام ومن بينها الصحف الإلكترونية تقوم بدور هام في مجال التنشئة السياسية وخاصة فيما يتعلق بالموضوعات والقضايا السياسية الراهنة، فهي بالإضافة إلى توفيرها كم كبير من المعلومات السياسية تتدخل في تشكيل أفكارهم واتجاهاتهم وبث معتقدات سياسية بما يتاسب مع أيديولوجية النظام القائم.

ومن بين القضايا السياسية التي تشغّل الرأي العام قضية الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤، والتي اهتمت بها جميع وسائل الإعلام بوجه عام والصحف الإلكترونية وموقع التواصل الاجتماعي بوجه خاص.

والانتخابات العامة في بلدان العالم كافة تعتمد على الإعلام بأشكاله كافة لتسويق المرشحاتها وتمكّن ناخبيها الحقيقية كاملة، ويصبح الإعلام بذلك هو الوسيلة التي تتوسط بين الأحزاب والجماعات السياسية والناخبيين الذين يرجو كل مرشح أن يحصل على أصواتهم حتى يظفر بالحكم أو يمهد في البرلمان، والدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في الانتخابات نابع من طبيعة ووظيفة هذه الوسائل في الإخبار والشرح والتلخيص والتفسير والحفظ والدفع والمبارزة والمبادرة والرقابة والتنبيه.<sup>(٣)</sup>

ونجد أن الصحف الإلكترونية نجحت في توفير كم زاخر من المعلومات المتعلقة بقضية الانتخابات الرئاسية، حيث يتابعها الجمهور المصري بكافة قطاعاته بوجه عام، والشباب الجامعي على وجه الخصوص وذلك لأن فئة الشباب الجامعي تمتّلّ قطاعاً عريضاً من المجتمع تتوزع شرائطه، وبالتالي تعدد أنماط استخدامه لوسائل الإعلام ومن بينها الصحف الإلكترونية.

ونجد أن المرشح الذي ينحدر إلى الناخبيين عبر قنوات الاتصال الجماهيري أو المباشر يهدف إلى إيصال رسائل محددة بهدف إقناعهم ب برنامجه الانتخابي، وبأنه المرشح الذي يستحق تأييدهم في الانتخابات، ويمكن أن يتم ذلك من خلال الاتصال الشخصي والمؤتمرات الانتخابية والندوات والاجتماعات سواء في مقر الحزب أو في الخيام التي يقيمها المرشحون لمقابلة الناخبيين لشرح برامجهم الانتخابية وتقديم عودتهم فيما يتصل بالقضايا والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإنسانية التي تواجه مجتمعاتهم أو دولتهم الانتخابية، كما يمكن أن يتم من خلال استخدام وسائل الإعلام.<sup>(٤)</sup>

وبالتالي لزم إجراء دراسة لبحث دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤ ، وكذلك التعرف على أسباب استخدامه للصحف الإلكترونية، ونوع المعرفة التي اكتسبها الشباب الجامعي.

#### أهمية الدراسة:

١. ترجع أهمية الدراسة إلى أن كل حياتنا باتت متأثرة بالعصر المعلوماتي، فلن تتوقف التكنولوجيا وإن ينقطع سيل مستحدثاتها، وضمن هذه التكنولوجيا الجديدة أنت الصحف الإلكترونية لتتحذّل لها المواقع الأكثر تميزاً بين استخداماتها الجديدة، وسوف يحمل الكثير من بشارات الانتشار واسع النطاق لهذه الصحف.<sup>(٥)</sup>

٩. دراسة رياحاب سامي لطف محمد هنداوى (٢٠١٢)<sup>(١)</sup>عنوان "دور الصحافة الالكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو بعض القضايا الداخلية". استهدفت هذه الدراسة التعرف على طبيعة الدور الذى تقوم به الصحافة الإلكترونية في تشكيل معلومات واتجاهات الشباب الجامعى نحو بعض القضايا الداخلية. استهدفت هذه الدراسة التعرف على قائمة أولويات الاهتمام بالقضايا الداخلية في الصحافة الإلكترونية المصرية خلال فترة زمنية محددة، والتعرف على قائمة اهتمامات الشباب الجامعى تجاه القضايا السياسية، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة من الشباب بلغت ٤٠٠ مفردة من طلب الجامعات المصرية. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية متوازنة بين حجم ومعدل تعرض أفراد العينة للصحافة الإلكترونية ومستوى المعرفة السياسية للمبحوثين. ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقة في الصحافة الإلكترونية والصحافة المطبوعة، المسرح والاتصال الشخصي وبين المعرفة السياسية والانتخابية.
١٠. دراسة علا عبدالجود حسن (٢٠١٢)<sup>(٢)</sup>عنوان دور المدونات والصحافة الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى نحو القضايا السياسية المعاصرة. تمحورت مشكلة الدراسة في ضرورة رصد وتوصيف الدور الذى تقوم به المدونات والصحافة الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى نحو القضايا السياسية المعاصرة، وذلك من خلال دراسة ميدانية طبقت على الجامعات المصرية (القاهرة-المنيا-طنطا) على ١٥٠ مفردة بواقع ٤٥٠ مفردة لكل جامعة، حيث اعتمدت الدراسة على منهجين منهج المسح الإعلامي، وأسلوب المقارنة المننجية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الشباب الجامعى نحو القضايا السياسية المعاصرة وبين الجامعة التي ينتهي إليها الطلب. كما تبين وجود علاقة طردية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرّض المبحوثين للمدونات والصحف المصرية الإلكترونية واتجاهاتهم نحو القضايا السياسية العربية، أي أنه كلما زاد تعرّض المبحوثين لتصفح المدونات والصحف الإلكترونية كلما زاد اتجاهاتهم نحو موضوعات السياسة العربية.
١١. دراسة فوزى عبدالرحمن أحمد مصطفى الزعبالوى (٢٠١٢)<sup>(٣)</sup>عنوان "العوامل المؤثرة على مصداقية الصحف المصرية ودورها في توجيه اتجاهات ومعرفة جمهور القراء نحو القضايا السياسية" حيث هدفت هذه الدراسة التعرف على مدى التزام الصحف المصرية (الأهرام والوفد والمصرى اليوم) بمعايير وخصائص المصداقية الصحفية عند معالجتها للقضايا السياسية موضع الدراسة (الانتخابات البرلمانية المصرية عام ٢٠١٠، والقضية الفلسطينية، وقضية الملف النووي الإیرانی)، والتعرف على اتجاهات وتقييمات جمهور القراء نحو مدى التزام الصحف المصرية بالصدقية الصحفية عند معالجتها للقضايا السياسية موضع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها ما يلي جاءت الانتخابات البرلمانية المصرية في مقدمة قضايا الدراسة من حيث درجة اهتمام صحف الدراسة بها، وجاءت جريدة المصري اليوم أكثر الصحف المصرية اهتماماً بقضايا الدراسة سواء من حيث تكرار النشر أو المساحة المخصصة للنشر.
١٢. دراسة توماس جونسون Thomas J. Johnson& Barbara K. Kaye (٢٠١٣)<sup>(٤)</sup> تطلق هذه الدراسة من الفرضية التي تؤكد أن القلة، والكفاءة الذاتية تؤثر على النشاط السياسي من خلال دراسة كيفية الاعتماد على مصادر بديلة للمعلومات السياسية تفاعل مع القلة والكفاءة الذاتية (النشاط السياسي)، وبشكل عام تؤكد هذه الدراسة على فرضية أن المعارضون الذين لديهم نسبة عالية من الكفاءة الذاتية وانخفاض في القلة السياسية هم أكثر عرضة للالتحاج على الحكومة من أولئك الذين لديهم مستويات عالية من القلة والكفاءة الذاتية الذين هم أكثر عرضة للانحراف في المزيد من الأنشطة السياسية التقليدية. فالمعارضين يتبنّون الصحف الإلكترونية والموقع الإخباري على الإنترن特 بالإضافة إلى العديد من مصادر المعلومات مثل (البرامج الحوارية الإذاعية والمدونات السياسية)، وعلى الجانب الآخر فإنهم يؤكّدون الاعتماد على المصادر السائد
- على مستوى المعرفة وشدة الاتجاه نحو العملية الانتخابية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن التليفزيون يعتبر في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين تأثيره الإذاعي المصري ثم الصحافة القومية والقوافل الفضائية العربية والصحف الخاصة والصحف الغزبية والإنترنت والاتصال الشخصي، كذلك وجدت اختلاف بين المعتمدين على وسائل الإعلام في مستوى المعرفة بالانتخابات الرئاسية، فالأكثر اعتماداً على الصحف أكثر عمقاً في المعرفة بالانتخابات المصرية والأكثر اعتماداً على الصحف أكثر معرفة بشكل عام. كما ارتفعت إيجابية المعتمدين على وسائل الإعلام الحكومية في اتجاهاتهم نحو العملية الانتخابية، بينما ارتفعت سلبية المعتمدين على الصحف الغزبية والمستقبلة. كما لم تجد الدراسة علاقة دالة إحصائياً بين مستوى المعرفة وشدة الاتجاه نحو العملية الانتخابية.
٥. دراسة أيمن محمد إبراهيم بربك (٢٠٠٩)<sup>(٥)</sup>عنوان دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى نحو قضايا الإصلاح في مصر هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذى تقدمه الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعى نحو قضايا الإصلاح في مصر، والسمات الأساسية للصحافة الإلكترونية، والخدمات التي تقدمها هذه الصحف على الإنترن特 والمعايير التي يمكن من خلالها تنظيم عمل الصحافة الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى أن الصحف الإلكترونية تتسم بالعمق والشمول، ويتحقق ذلك من خلال اتساع المساحة المتاحة لها على الإنترن特، كما تربط الصحف الإلكترونية الأحداث بالقضايا المتعلقة بها، ولذلك نجدها تقدم خدمات معرفية تجعل القراء يقون فيما تقدمه من أخبار.
٦. دراسة خالد صلاح الدين (٢٠٠٩)<sup>(٦)</sup>عنوان "دور الإعلام التقليدي والجديد في تشكيل معارف الرأى العام واتجاهاته نحو قضايا الديمقراطية وتحدياتها في مصر في إطار تحليل الخطاب الإعلامي ونظرية الاعتماد" وافتتحت الدراسة الحالية برصد وقياس دور الإعلام التقليدي، والإعلام الجديد على الإنترن特 في تشكيل معارف الرأى العام المصري، واتجاهاته نحو قضيتي الاحتجاج السلمي، وأزمة المعارضة السياسية بوصفهما قضيتي الأبرز في الخطاب الإعلامي لوسائل الإعلام مجتمعة خلال فترة الدراسة، وأظهرت النتائج على المستوى العام الدور المهم للخطاب الإعلامي وأطروحته البارزة بشأن الديمقراطيات في تعريف وعي الرأى العام المصرى بمقاهيم الديمقراطيات، وأبعادها، والتحديات التي تواجه تكريسهَا في المجتمع المصرى، كما أشارت النتائج إلى أنه كلما زاد اعتماد الرأى العام على الخطاب الإعلامي للوسيلة الإعلامية، زادت بالتالي احتمالات تبنيه لأطروحات تلك الوسيلة، وتغييراتها لواقع السياسي في تشكيل اتجاهاته، وتحديد موقفه إزاء قضايا الديمقراطية.
٧. دراسة صباح عبده الخشنى (٢٠١٠)<sup>(٧)</sup>عنوان "علاقة أطر تقديم المادة الإخبارية في الصحف اليمنية باتجاهات الشباب الجامعى نحو الأحداث السياسية" استهدفت الدراسة التعرف على تأثير الأطر التي تقدمها صحف الدراسة على اتجاهات الشباب الجامعى تجاه الأحداث السياسية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها أن زيادة المعرفة بالأحداث السياسية جاءت في مقدمة التأثيرات على اتجاهات المبحوثين تأثيراً تخفيفياً على مناقشة الأحداث مع الزملاء ثم زيادة الوعي ب مجريات الأحداث.
٨. دراسة نشوى يوسف أمين اللواتى (٢٠١١)<sup>(٨)</sup>عنوان "تأثير التعرض للموقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا السياسية" تهتم هذه الدراسة ببحث تأثير الموقع الإخبارية الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا السياسية، باستخدام مدخل نظرى تكملى يتناول أطراف العملية الاتصالية على شبكة الإنترنط بدلاً من الاعتماد على مدخل أحدى كما في معظم الدراسات السابقة بذات الاتجاه البحثي. وتوصلت الدراسة التجريبية إلى عدة نتائج من أهمها وجود علاقة دالة إحصائياً بين التعرض للموقع الإخبارية الإلكترونية وبين كل من مستوى النشاط والكفاءة والخبرة في استخدام والمشاركة السياسية والاهتمام السياسي والخلفية المعرفية والثقافية المدركة المستخدم على الموقع التجربى ويتفق ذلك مع عدة دراسات أشارت إليها الدراسة الحالية، كما أشارت الدراسة إلى أنه توجد فروقاً دالة

باباً استخدام صيغة تحليل المضمون والاستقصاء على عينة عشوائية طبقية قوامها ٤٠٠ مفردات، وتوصلت الدراسة إلى أن القضايا السياسية جاءت في المرتبة الأولى في سياق القضايا التي تضمنتها المادة الصحفية وجاءت الإصلاحات السياسية في المركز الأول بين الموضوعات السياسية، بينما إلغاء الفرائين المقيدة للحربيات، ثم تعديل المؤسسات السياسية والدستورية.

دراسة ثريا أحمد البدوى (٢٠٠٦)<sup>(٥)</sup> حول "الإعلام والإصلاح السياسي في مصر" حيث استهدفت الدراسة اختبار علاقه الإعلام المصرى بقضية الإصلاح السياسي فى مصر، ويتم ذلك من خلال التعرف على علاقه الإعلام بقدرة الجمهور مقارنة بالنخبة على تقديم رؤية نقدية لمفهوم الإصلاح السياسي وبأبعاده المختلفة من جهة، ولدور الإعلام الحالى والمستقبلى فى تعزيز مسيرة الإصلاح السياسي فى المجتمع من جهة أخرى. اعتقدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى ومدخل الفونتونولوجى من خلال أداة استمارة الاستبيان، وتمثل مجتمع الدراسة في الجمهور المصرى العام والنخبة الجامعية بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة، وشملت عينة الدراسة ٤٠٠ مفردة من الجمهور والنخبة، وتوصلت الدراسة إلى ميل النخبة نحو المشاهدة والقراءة والاستماع إلى الصدامين السياسة بصورة أكبر من الجمهور، واختلاف رؤية الجمهور لمفهوم الإصلاح عن رؤية لأجندة الوسائل المصرية بينما تتطبق أجندة النخبة لمفهوم الإصلاح مع أجندة الوسائل حول هذا المفهوم، وافتقت رؤية كل من الجمهور والنخبة حول أهمية الدور الذى يمكن أن يلعبه الإعلام فى مسيرة الإصلاح السياسي.

٧- دراسة عبد الخالق إبراهيم عبد الخالق زقزوق (٢٠٠٨) بعنوان "المعالجة الصحفية للانتخابات الرئاسية في الصحف المصرية" حيث تقوم سائل الإعلام بدور أساسى فى إدارة المواقف الصراعية داخل المجتمعات المختلفة ويعتمد أفراد الجمهور على الجرائد فى متابعة المراحل الأولى لمواقف الصراع حيث تلعب الصحف دوراً رئيسياً فى بناء تصورات الجمهور تجاه الأزمة أو المشكلة ولأن الصحف لا تعمل فى فراغ وإنما فى إطار النظام الاقتصادي والسياسي والاجتماعي السادس الذى يؤثر وينتشر بوسائل الاتصال ومنها الصحف فتهتم الصحف بتقدير المعلومات ونشرها والتتعليق عليها وتفسير خصائصها للوصول إلى غرس الآراء والاتجاهات المراد إيصالها لجمهورها مما يؤدى إلى زيادة قدرة الأفراد على إدراك خطورة هذه الأحداث على الفرد والمجتمع.

دراسة جيندل هانجو Jendele Hungbo (٢٠١١) (٤٤) بعنوان "التحدث إلى صناديق الاقتراع القوية، الوقت وسياسات التمثيل في اثنين من البرامج الحوارية الإذاعية في جنوب إفريقيا" أجريت في جنوب إفريقيا أربع انتخابات عامة لانتخاب رئيس الجمهورية منذ زوال نظام التمييز العنصري، وخلال هذه الانتخابات دارت مناقشات متعددة بين الطبقات الثقافية الشعبية المختلفة حول العملية الانتخابية وأثارها بالنسبة للأمة. ويبعد هذا البحث إلى دراسة الطريقة التي يعمال بها اثنين من البرامج الحوارية الإذاعية كنابر تفافية لمناقشات حول انتخابات جنوب إفريقيا عام ٢٠٠٩، وأوضحت النتائج أن المناقشات التي دارت في هذه البرامج الحوارية خلال الفترات الانتخابية تلعب دورا هاماً في زيادة الوعي الشعبي بشكل كبير، كما أوضحت النتائج أن تأثير هذه النوعية من البرامج لا يقتصر فقط على إتاحة المجال للمناقشات الشعبية خلال فترات الانتخابات فقط ولكنه يمكن أيضاً إلى ما بعد الانتخابات حيث يرتفع من زيادة الوعي الشعبي بقيمة عنصري الوقت وعلاقات القوى التي تحدد المجتمع العاشر في جنوب إفريقيا.

٩. دراسة شيماء عبدالنبي ابو عامر (٢٠١٢) [١٥] بعنوان دور الانترن特 في تنمية الوعي بالمشاركة السياسية لدى الشباب- دراسة تطبيقية ترکزت هذه الدراسة في ضرورة رصد وتصنيف الدور الذى يقوم به الانترن特 فى تنمية الوعي بالمشاركة السياسية لدى الشباب، وذلك من خلال دراسة ميدانية طبقت على الجامعات المصرية، حيث اعتمدت الدراسة على منهجين: منهج المسح الإلماعى والمنهج المقارن، وتوصلت الدراسة إلى: أن درجة المعرفة لدى المبحوثين تزداد كلما زادت درجة اعتمادهم على الانترنط كمصدر للمعلومات، كما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجة الاعتماد على الانترنط كمصدر

(القافية) مثل (وسائل الاتصال التلفزيوني على الإنترنت)، ويتجهون العديد من المصادر الحزبية مثل (الموقع السياسي والبرامج الحوارية الإذاعية). واعتمدت هذه الدراسة على عينة من مستخدمي الإنترنت المهرةين سياسياً على وجه التحديد، وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما كانت الثقة منخفضة، والكفاءة الذاتية عالية أدى إلى الاحتياج على الأنشطة السياسية. وأنه كلما كانت الثقة عالية والكفاءة الذاتية عالية تؤدي إلى الانخراط في الأنشطة السياسية القافية.

المحور الثاني الدراسات التي تتعلق بدور وسائل الإعلام في معالجة القضايا السياسية  
عامة والانتخابات الرئاسية خاصة:

١. دراسة كلين ليشر وإسترثورسون (٢٠٠٠)<sup>(٣)</sup> Clean Leshner & Esther Thorsen هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير وسائل الإعلام والحملات الانتخابية السلبية على عملية التصويت في الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام ١٩٩٦ عن طريق التعرف على سلوك الناخبين وما قرروه بشأن العملية الانتخابية، وجمع الباحثان البيانات من ٤٠٠ مفردة من منتصف فبراير إلى منتصف مارس ١٩٩٦ عن طريق استقصاء تليفوني، وتم اختيار المبحوثين من سجلات الناخبين في مدينتي كنساس وميزوري.

وتوصلت الدراسة إلى حرص المبحوثين - الذين لديهم مشاعر سلبية نحو الانتخابات - على الإدلاء بأصواتهم، مما أسفر عن ارتفاع نسبة التصويت الفعلي في الانتخابات، كما أسمى أصحاب الاتجاهات الإيجابية نحو الانتخابات في تحفيز الجمهور على الإدلاء بأصواتهم من دون التأثير على التصويت الفعلي.

٢. دراسة كليبورن Michele p. Claibourn (٢٠٠١)<sup>(٤)</sup> حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استمرار تأثيرات الحملة الانتخابية على الناخب بعد انتهاء الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام ٢٠٠٠، حيث فاز الرئيس (جورج بوش)، واعتمدت الدراسة على نتائج بحوث الرأي العام بجامعة ويسكونسن Wisconsin حول أولويات القضايا بالنسبة للمرشح وتقييمه خلال الحملة الانتخابية، وأيضاً أولويات التقييم بعد توقيع منصب الرئاسة، واستخدمت الدراسة آداة تحليل المضمون لعمل مسح لمضمون وسائل الإعلام المطبوعة (صحيفة نيويورك تايمز)، والمرئية وخاصة المحتوى الخبراري أثناء الحملة الانتخابية، وأيضاً بعد انتهاء سباق الحملات الانتخابية وذلك بالتطبيق على قضايا وهي (التعليم، الرعاية الصحية، الضرائب، والأمن الاجتماعي). وتوصلت الدراسة إلى اختلاف الوسائل المستخدمة في تقطيع الحملات الانتخابية في الوسائل المطبوعة (صحيفة نيويورك تايمز)، والمرئية، كما لم يتبن وجود تأثيرات للاستشارة المعرفية لوسائل الإعلام بالنسبة لقضية الأمن الاجتماعي عند تقييم كلا من المرشحين الديمقراطي والجمهوري.

٣. دراسة شين Shen (٢٠٠٤)<sup>(٥)</sup> بعنوان "المرشحين في الانتخابات والإعلانات السياسية" حيث استهدفت التعرف على المعالجة الإعلامية في الإعلانات السياسية حول المرشحين في الانتخابات وأثر ذلك على معارف الجمهور واتجاهاته وذلك بالتطبيق على عينة قوامها ١٦٢ مفردة حيث اعتمدت الدراسة علىمنهج التجربى وتوصلت الدراسة إلى أن المعالجة الإخبارية الخاصة بالقضايا أثرت على معارف الجمهور وأرائهم وارتبطت تأثيرات الأطر الخاصة بشخصية المرشحين بالأفكار والمعرف المسبقة عنهم لدى الجمهور.

٤. دراسة فرييس Vreees (٢٠٠٤)<sup>(٦)</sup> بعنوان "أثر المعالجة الإخبارية على فهم القضايا السياسية" استهدفت الدراسة التعرف على أثر الأخبار السياسية على معارف وإدراك الجمهور لفهم القضايا المختلفة، واستخدمت الدراسة المنهج التجربى وذلك بالاعتماد على عينة قوامها ١٤٥ مفردة خلال عام ٢٠٠٠ وتوصلت الدراسة إلى أن الأفراد الذين لديهم معارف سياسية كبيرة يتأثرون بالمعالجة الإخبارية المقدمة أكثر من الأفراد أصحاب المعرف السياسي المنخفضة، كما أن الأفراد يحاولون أن يدركوا القضايا السياسية تبعاً لميلولهم الشخصية وأهولهم العاطفية.

٥. دراسة إيمان نعمان جمعة (٢٠٠٥)<sup>(٧)</sup> بعنوان "اتجاهات المعالجة الصحفية لحملة الانتخابات الرئاسية وأثرها على معارف واتجاهات الناخبين" استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي قامت به الصحافة العمانية للجمهور واتجاهاته نحو حملة الانتخابات الرئاسية وأيضاً الأداء الحكومي، واعتمدت الدراسة على منهج المسح

الأصعدة ونظراً للدور البارز الذي يقوم به الشباب في هذه المرحلة اطلقت هذه الدراسة من هدف رئيسي وهو بحث دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤، وفي هذا الإطار تتلور مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي ما دور الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤؟

#### أهداف الدراسة:

هدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

١. معدل تصفح استخدام الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية.
٢. مدى متابعة الشباب الجامعي للقضايا السياسية من خلال الصحف الإلكترونية.
٣. أهم القضايا السياسية التي يهتم بها الشباب الجامعي أثناء تصفحه للصحف الإلكترونية.
٤. أهم الصحف الإلكترونية التي يعتمد عليها الشباب الجامعي في الحصول على معلومات حول قضية الانتخابات الرئاسية.
٥. كيفية معالجة الصحف الإلكترونية لقضية الانتخابات الرئاسية.
٦. مدى مناقشة الشباب الجامعي لقضية الانتخابات الرئاسية - دراسة تطبيقية مقارنة حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على شكل المعالجة الاجتماعية المطروحة في صحف الدراسة، كذلك التعرف على ترتيب أجندة الشباب الجامعي للقضايا الاجتماعية بناء على أهميتها لهم تبعاً لعدة متغيرات (النوع - التعليم - المستوى الاقتصادي والاجتماعي)، وتوصلت الدراسة إلى أن ترتيب أجندة الشباب الجامعي الاجتماعية وفقاً لنوع علمي وأدبي جاء كالتالي العلمي (البطالة - الفساد - التحرش الجنسي - النطراف - إيمان الانترنت - الهجرة غير الشرعية)، وبالنسبة لترتيب أجندة صحف الدراسة مجتمعة حصل الفساد على الترتيب الأول ثم العنف، ثم البطالة، ثم التطرف، ثم إيمان الانترنت وأخيراً التحرش الجنسي والهجرة غير الشرعية.
٧. مدى استرادة الشباب الجامعي بالمعلومات من الصحف الإلكترونية في متابعتهم للأخبار المتعلقة بالانتخابات الرئاسية.
٨. أساليب تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية في متابعتهم للأخبار المتعلقة بالانتخابات الرئاسية.
٩. مدى تفاعل الشباب الجامعي مع الصحف الإلكترونية أثناء متابعته لقضية الانتخابات الرئاسية.
١٠. مدى مشاركة الشباب الجامعي في الانتخابات الرئاسية.
١١. أساليب عدم مشاركة الشباب الجامعي بالإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية.
١٢. اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الانتخابات الرئاسية.

#### تساؤلات الدراسة:

١. ما معدل تصفح استخدام الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية؟
٢. ما مدى متابعة الشباب الجامعي للقضايا السياسية من خلال الصحف الإلكترونية؟
٣. ما أهم القضايا السياسية التي يهتم بها الشباب الجامعي أثناء تصفحه للصحف الإلكترونية؟
٤. ما أهم الصحف الإلكترونية التي يعتمد عليها الشباب الجامعي في الحصول على معلومات حول قضية الانتخابات الرئاسية؟
٥. ما كيفية معالجة الصحف الإلكترونية لقضية الانتخابات الرئاسية؟
٦. ما مدى مناقشة الشباب الجامعي لقضية الانتخابات الرئاسية؟
٧. ما مدى استرادة الشباب الجامعي بالمعلومات من الصحف الإلكترونية؟
٨. ما أساليب تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية في متابعتهم للأخبار المتعلقة بالانتخابات الرئاسية؟
٩. ما مدى تفاعل الشباب الجامعي مع الصحف الإلكترونية أثناء متابعته لقضية الانتخابات الرئاسية؟
١٠. ما مدى مشاركة الشباب الجامعي في الانتخابات الرئاسية؟
١١. ما أساليب عدم مشاركة الشباب الجامعي بالإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية؟
١٢. ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الانتخابات الرئاسية؟

#### فروع الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية وتشكيل اتجاهاتهم نحو قضية الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤.
٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية، ومدى استردادتهم بالمعلومات حول قضية الانتخابات الرئاسية.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الانتخابات الرئاسية باختلاف العوامل الديموغرافية (النوع/ السن) المستوى الاقتصادي الاجتماعي).
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل نصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية وبشكل اتجاهاتهم نحو العوامل الديموغرافية (النوع/ السن) المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

#### تعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

تشتمل الدراسة الحالية على مجموعة من المصطلحات والتعرifات الإجرائية التالية:

المعلومات ومستويات الخبرة لدى المبحوثين باستخدام الانترنت.

١٠. دراسة هناء محمد عبدالمقصود عن (٢٠١٢)<sup>(١)</sup> بعنوان معالجة الصحف المصرية لقضية التعديلات الدستورية وعلاقتها بالمشاركة السياسية لدى الشباب: تمحورت مشكلة الدراسة في رصد وتصنيف وتحليل المعالجة الصحفية لقضية التعديلات الدستورية في عينة من الصحف القومية والحزبية والمستقلة (الأهرام - الوفد - المصري اليوم)، وكذلك تهدف إلى التعرف على تأثيرات هذه المعالجة على المشاركة السياسية لدى الشباب، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفرد من شباب جامعة كفر الشيخ، كما أجرت الباحثة دراسة تحليلية لصحف (الأهرام - الوفد - المصري اليوم) لمدة ثلاثة أشهر. وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة ٦٧,٣٪ من الشباب عينة الدراسة لا يمتلكون بطاقة انتخابية لعدم اهتمامهم بالسياسة مطلقاً، وعدم تقدّمهم في نزاهة العملية الانتخابية وأن نسبة ٦٨,٤٪ من المبحوثين لا يتبنّون لأى حزب سياسي.
١١. هالة بسيوني محمد كاتك (٢٠١٣)<sup>(٢)</sup> بعنوان "معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الشباب الجامعي الاجتماعية في ضوء نظرية ترتيب الأولويات" - دراسة تطبيقية مقارنة حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على شكل المعالجة الاجتماعية المطروحة في صحف الدراسة، كذلك التعرف على ترتيب أجندة الشباب الجامعي للقضايا الاجتماعية بناء على أهميتها لهم تبعاً لعدة متغيرات (النوع - التعليم - المستوى الاقتصادي والاجتماعي)، وبالنسبة لترتيب أجندة صحف الدراسة مجتمعة حصل الفساد على الترتيب الأول ثم العنف، ثم البطالة، ثم التطرف، ثم إيمان الانترنت وأخيراً التحرش الجنسي والهجرة غير الشرعية.

#### التلقيق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين ندرة الدراسات التي تناولت الصحف الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الانتخابات الرئاسية، وقد لوحظ تنوع معظم الدراسات السابقة التي تناولت تشكيل الاتجاهات سواء بالنسبة للجمهور عام أو للشباب الجامعي خاصة حيث تناولت بعض الدراسات دور الصحف في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الفساد، وكذا اتجاهاتهم نحو قضايا الإصلاح السياسي، كما تناولت بعض الدراسات دور وسائل الإعلام عامة في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا السياسية، وفيما يتعلق بعلاقة الصحف الإلكترونية بتشكيل اتجاهات الشباب الجامعي فقد اهتمت بعض الدراسات بربط هذه العلاقة بقضايا الإصلاح في مصر، وبعض القضايا الداخلية.

كما تناولت بعض هذه الدراسات معالجة الصحف المصرية لقضية التعديلات الدستورية، وعلاقتها بالمشاركة السياسية لدى الشباب، وكذلك معالجة الإخبارية للانتخابات الرئاسية وأثرها على معارف واتجاهات الناخبين، وكذلك المعالجة الإخبارية وأثرها على فهم القضايا السياسية، كما أكدت بعض الدراسات أيضاً على دور الانترنت وأهميته في تنمية الوعي بالمشاركة السياسية لدى الشباب. وقد استفاد الباحث من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة، وصياغة الأهداف، والتساؤلات، والفروض الخاصة بهذه الدراسة، وكذلك تحديد المنهج الملاحم، والعينة المناسبة، والأدوات البحثية وكذلك المساعدة في تحديد العمارات الإحصائية المناسبة لهذا البحث.

#### مشكلة الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة من أن الصحف جاءت في مقدمة وسائل الإعلام التي تمد الجمهور بمختلف مستوياته وفئاته بالعديد من المعلومات والمعرفة بوجه عام والمعلومات السياسية بوجه خاص، كما أكدت بعض الدراسات أن الانترنت والصحف الإلكترونية تعد من أبرز وسائل الإعلام التي تمد الجمهور وخاصة قطاع الشباب بالمعلومات والمعرفة السياسية. ونجد أن وسائل الإعلام عموماً والصحف الإلكترونية بوجه خاص تستطيع أن تقوم بدور فاعل وحيوي وذلك من خلال توسيع الحوار والنقاش والتفاعل بين جميع أفراد المجتمع من خلال شبكة الانترنت حول القضايا العامة أو السياسية. ونظراً لما تمر به البلاد من حراك سياسي وتغيرات اجتماعية وسياسية في كافة

٥. قياس صدق وثبات التحليل: بالنسبة لاختبار صدق التحليل قام الباحث بعرض استماره الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال الإعلام وذلك للتعرف على مدى صلاحية تطبيق الاستبيان. والذين أشاروا إلى صلاحيتها للتطبيق، وأنها تفي بالفعل ما يفترض قياسه بعد تعديل صياغة بعض الفئات وإضافة البعض الآخر. وللتتأكد من ثبات البيانات قام الباحث باتباع أسلوب إعادة الاختبار Re-Test على عينة قوامها ٢٠ مفردة بواقع ٢٠٪ من حجم العينة، وبلغت قيمة معامل الارتباط ٠٠٨٩٣، أي أن قيمة معامل الثبات بلغت ٨٩,٣٪ وهي نسبة ثبات عالية تدل على مدى صلاحية المقاييس وثبات التحليل.

٦. الأساليب الإحصائية: استخدم الباحث برنامج SPSS لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية وذلك باللجوء إلى التكرارات البسيطة والنسب المئوية والأوزان المرجحة، والمتوسط الحسابي المرجح، والوزن النسبي، والمتosteats الحسابية والآخرات المعيارية، واختبار كاٌ، ولدراسة الدالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأساسي Nominal، ومعامل ارتباط بيرسون R للعلاقة بين متغيرين، واختبار t لدراسة الدالة الإحصائية للفرق بين المتosteats الحسابية والآخرات المعيارية، واختبار كاٌ، ولدراسة Interval Or Ratio One Analysis of Variance المعروفة اختصارا باسم ANOVA لدراسة الدالة الإحصائية للفرق بين المتosteats الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو Interval Or Ratio .  
الإطار النظري:

الصحف الإلكترونية وتشكيل الاتجاهات، أكد عدد من الأكاديميين والباحثين في مجال الإعلام أن وسائل الإعلام الجماهيري تسهم في تشكيل اتجاهات الجمهور المعرض لمضايقيها فهي عندما تختار طريقاً واحداً من عدة طرق ممكنة لتقديم الموضوع فإنهما تتضمن الأطر لها الطريق بحيث يمكن أن يؤثر في الجمهور فيقوده إلى التفكير بطريقة معينة حول هذه القضية.<sup>(٤)</sup>

فمن الوظائف العامة والرئيسية التي توبيها وسائل الاتصال الجماهيرية، وظيفة تكوين الآراء والاتجاهات لدى الأفراد والجماعات والشعوب، إذ أن دورها المهم في تكوين الرأي العام، وإذا كانت هذه الوظيفة لا يمكن عزلها عن بعض الوظائف الأخرى، مثل وظيفة الإخبار، ووظيفتي الإعلام والتعلم، إلا أنها تمتاز بخصوصية تكمن في الهدف من هذه الوظيفة، والتي تغنى بتشكيل الآراء والاتجاهات لدى الجمهور، ومن ثم تدخل الدعاية والعلاقات العامة وتكون الرأي العام ضمن هذه الوظيفة.<sup>(٥)</sup>

فالاتجاهات مهمة ليست فقط لأنها يحتل أن تتبناها بسلوكيات ولكن لأنها تسمح لنا أن نفهم كيف يرى الناس العالم من حولهم في تساعد الناس على فهم بيئتهم الاجتماعية على نحو أفضل، كما يمكن اعتبار الاتجاهات جزء من المعرفة الاجتماعية التي بنيت من التجارب الفردية والمعتقدات والمشاعر، فالاتجاهات تحدد الطريقة التي تفك ونعمل بها، والطريقة التي تظهر مواقفنا وتهدد الطريق الذي نتفاعل معه حولنا.<sup>(٦)</sup>

ويؤكد لواء جبار جمعة في دراسته أن الاتجاهات تتصرف بالاتجاه النسيي أي أن هذه الاتجاهات قد تبدو ثابتة في شخصية الفرد أو الجماعة، لكن هذا الثبات يمكن أن يتعدل أو يتغير وبفعل عدة عوامل ومتغيرات منها وسائل الإعلام، ولذلك كثيراً ما ترتبط وسائل الإعلام ودورها في ثبات الاتجاهات أو تعديلها.<sup>(٧)</sup>

وأكيد دراسة أمريكية أن التغطية الإخبارية للقضايا السياسية لا تؤثر في تفكير الناس حول القضايا فقط، ولكنها تنشط الصور النمطية العنصرية أو العرقية التي يتمسك بها الأفراد أيضاً. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التغطية الإخبارية تؤثر في الاعتبارات التي يتباولها الفرد عند التفكير في القضايا السياسية، وخاصة توجيه الأفراد للتركيز على بعض الاعتبارات وال العلاقات دون غيرها عن طريق التغطية الإخبارية للقضايا، وأكدت أن وضع القضايا والمفاهيم يكون أقوى عندما يتم تقديم القضايا في إطار مادي تؤكد هذه الصفة.

<sup>١</sup>.أحمد محمود إبراهيم خليل أستاذ الصحافة - كلية الإعلام- جامعة القاهرة.

<sup>٢</sup>.أ.د. هشام عطيه عبد القصود أستاذ الصحافة - كلية الإعلام- جامعة القاهرة.

<sup>٣</sup>.أ.د. محمد رضا أحمد أستاذ قسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.

<sup>٤</sup>.أ.م.د. محمد سعد الدين الشربيني أستاذ مساعد قسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية- جامعة دمياط

<sup>٥</sup>.د. محمد فضل الحديدي مدرس بقسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة دمياط.

<sup>٦</sup>.د. هروبة محمد عوف مدرس بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية- جامعة دمياط.

<sup>٧</sup>.د. هروبة عبد الباسط مدرس بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية- جامعة دمياط.

٧) الصحف الإلكترونية: وهي تلك الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات إلكترونية لصحف ورقية مطبوعة أو موجز لأهم محظيات النسخ الورقية أو كجرائد إلكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق وتتضمن مزيجاً من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات على الصور والخدمات المرجعية.<sup>(٨)</sup>

والصحافة الإلكترونية هي الصحافة المنشورة عبر وسائل وقنوات النشر الإلكتروني بشكل دوري وتحتاج بين مفهومي الصحافة ونظم الملفات المتتابعة، وتحتوي على الأحداث الجارية، ويتم الاطلاع عليها من خلال جهاز كمبيوتر عبر شبكة الانترنت.<sup>(٩)</sup>

٨) الاتجاهات: وهي "نسق أو تنظيم لمشاعر الفرد ومعارفه وسلوكه أو استعداده للقيام بأفعال معينة ويتمثل في درجات القبول أو الرفض نحو الموضوع أو القضية موضوع الاهتمام".<sup>(١٠)</sup>

٩) الشباب الجامعي: هم الشباب الذين أتيحت لهم فرصه الوصول إلى مرحلة التعليم العالي سواء في الجامعات أو المعاهد العليا ويقصد بهم هنا فئة طلاب الجامعات من سن (١٨-٢٢) سنة.

١٠) الانتخابات الرئاسية: الانتخابات هي العملية الرسمية لاختيار شخص لتولي منصب رسمي، أو قبول أو رفض اقتراح سياسي بواسطة التصويت، وتتبع الانتخابات في الديمقراطيات الحديثة لملء المقاعد في البرلمان مثل السلطة التشريعية، وأحياناً في السلطة التنفيذية الرئاسة ورئيس الحكومة والحكم المحلي والسلطة القضائية<sup>(١١)</sup> والانتخابات الرئاسية المصرية لعام ٢٠١٤ هي ثاني انتخابات رئاسية بعد ثورة ٢٥ يناير والتي تم إجراؤها خلال شهر مايو ٢٠١٤ وذلك لاختيار رئيساً للجمهورية.

#### الأطر المنهجي للدراسة:

١. نوع الدراسة: تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تعتمد على فهم الظاهرة موضوع الدراسة ووصفها فهي من جانب تحاول الخروج بمؤشرات أساسية حول مستوى معرفة الشباب الجامعي حول قضية الانتخابات الرئاسية المصرية لعام ٢٠١٤ من خلال تصفهم للصحف الإلكترونية، وأسباب استخدامهم لها، كما تحاول أيضاً وصف العلاقة بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الانتخابات الرئاسية ومستوى اعتمادهم عليها.

٢. منهج الدراسة: تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح في مستوى المتعلق بمسح الجمهور.

٣. عينة الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة على عينة عشوائية تتكون من ٢٠٠ مفردة من الشباب الجامعي من سن (١٨-٢٢) سنة من طلاب جامعى المنصورة ومحيط وقد تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من ١/٦/٢٠١٤ حتى ١٥/٦/٢٠١٤، وقد تم سحب مفردات العينة بشكل متساوٍ من الجامعات ١٠٠ مفردة لكل جامعة، وقد تم سحب العينة بطريقة عشوائية من خلال تجمعات الطلاب خارج المدرجات والقاعات التدريبية وذلك لضمان أكبر قدر من التنوع في خصائص العينة وذلك وفقاً للمستويات التالية:

أ. مستوى النوع: قد تم توزيع مفردات العينة بشكل متساوٍ بين الذكور والإثاث بنسبة ٥٥٪ للذكور (١٠٠ مفردة)، ونسبة ٥٥٪ للإناث (١٠٠ مفردة) من طلاب الجامعات.

ب. نوع التعليم: تم توزيع مفردات العينة بطريقة عشوائية ما بين الكليات النظرية والعملية بكلتا الجامعتين.

ج. المرحلة العمرية: توزعت مفردات العينة بنسبة ٤٣٪ على الطلاب في المرحلة العمرية من ١٨-٢٠ أقل من ٢٠ عاماً (٨٦ مفردة)، ونسبة ٤٩٪ على الطلاب في المرحلة العمرية من ٢٠-٢٢ أقل من ٢٢ عاماً (٩٨ مفردة)، ونسبة ٦٪ على الطلاب في المرحلة العمرية من ٢٢ فأكثر (٦ مفردة).

د. المستوى الاقتصادي الاجتماعي: تم توزيع مفردات العينة بنسبة ١٥,٥٪ على ذوى المستوى المنخفض (٣١ مفردة)، ونسبة ٥٥,٥٪ على ذوى المستوى المتوسط (١١١ مفردة)، ونسبة ٢٩٪ على ذوى المستوى المرتفع (٥٨ مفردة).

٤. أدوات جمع البيانات: لقد استخدم الباحث استماره الاستبيان مع المقابلة، والتي تم تصميمها وتطبيقها على عينة من الشباب الجامعي وذلك للوصول إلى نتائج واصحة ومحددة تخدم أهداف الدراسة وتحققها.

٣. مدى متابعة الشباب الجامعي للقضايا السياسية من خلال الصحف الإلكترونية:		
جدول (٣) يوضح مدى متابعة الشباب الجامعي للقضايا السياسية من خلال الصحف الإلكترونية		
النسبة المئوية	النكرار	النكرار والنسبة
%٢٧	٥٣	أهتم بدرجة كبيرة
%٦٧,٩	١٣٣	أهتم بدرجة متوسطة
%٥,١	١٠	لا أهتم إطلاقاً
%١٠٠	١٩٦	الإجمالي

ينتظر من بيانات الجدول السابق أن النسبة الأكبر من الشباب الجامعي الذين يتتصفحون الصحف الإلكترونية يهتمون بمتابعة القضايا السياسية بدرجة متوسطة حيث بلغت نسبتهم %٦٧,٩، يليهم من يهتم بمتابعة القضايا السياسية بدرجة كبيرة حيث بلغت نسبتهم %٢٧، وأن النسبة الأقل من الشباب الجامعي الذين يتتصفحون الصحف الإلكترونية لا يهتمون إطلاقاً بمتابعة القضايا السياسية حيث بلغت نسبتهم %٥,١.

٤. أهم القضايا السياسية التي يتابعها الشباب الجامعي من خلال الصحف الإلكترونية:  
تبين من نتائج الجدول التالي أن أهم القضايا السياسية التي يهتم بها طلاب الجامعات عينة الدراسة في الصحف الإلكترونية هي قضية الانتخابات الرئاسية، حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة قدرها %٦٣,٣ من إجمالي متتصفحى الصحف الإلكترونية من أفراد العينة، وهذا يرجع إلى أن هذه الفترة شهدت تحولات سياسية في كافة الأصعدة وخاصة بعد ثورة ٣٠ يونيو، حيث استمرت هذه المرحلة إجراء انتخابات رئاسية اهتم بها جميع فئات الشعب وإثارة اهتمام الرأي العام في تلك الفترة وخاصة فئة الشباب الجامعي التي اهتمت بهذه القضية.

جدول (٤) يوضح القضايا السياسية التي يهتم بها الشباب الجامعي بمتابعتها من خلال الصحف الإلكترونية		
الترتيب	النسبة المئوية	النكرار
١	%٦٣,٣	١٢٤
٢	%٣٠,١	٥٩
٥	%٢١,٤	٤٢
٦	%١٧,٣	٣٤
٤	%٢١,٩	٤٣
٧	%١٣,٨	٢٧
٣	%٦٢٥	٤٩
٨	%٦٢,٦	٥
اجمالي متتصفحى الصحف الإلكترونية= ١٩٦		

جاءت قضية الصراعات والنزاعات الداخلية في الترتيب الثاني بنسبة %٣٠,١ تلتها قضية محكمة رموز الإخوان في الترتيب الثالث وذلك بنسبة %٢٥، ويرى الباحث منطقة هذه النتائج نظراً لأن هذه الفترة شهدت سقوط نظام حكم الإخوان بعد ثورة ٣٠ يونيو ونجد أن الرأي العام وخاصة الشباب الجامعي كان يتابع باهتمام شديد كل ما يتعلق بما بعد سقوط الإخوان، كما جاء في المرتبة الرابعة قضية تعديل الدستور المصري الجديد بنسبة %٢١,٩، ثم المظاهرات في الترتيب الخامس بنسبة %٢١,٤، ثم جاءت قضية الأحداث الإرهابية في الترتيب السادس بنسبة %١٧,٣ لأن هذه الفترة قد شهدت الكثير من التغيرات في المؤسسات الحكومية وفي المناطق الحيوية والتي شغلت الكثير من جموع الشعب ومن بينهم الشباب الجامعي، وأخيراً جاءت الأضرابات والاعتصامات في الترتيب السابع بنسبة %١٣,٨ من اهتمامات الشباب الجامعي بالقضايا السياسية.

٥. أهم الصحف الإلكترونية التي يعتمد عليها الشباب الجامعي في الحصول على معلومات حول قضية الانتخابات الرئاسية:

جدول (٥) يوضح أهم الصحف الإلكترونية التي يعتمد عليها الشباب الجامعي في الحصول على معلومات حول قضية الانتخابات الرئاسية		
الترتيب	النسبة المئوية	النكرار
٥	%٣١,٦٣	٦٢
١	%٧٨,٥٧	١٥٤
٦	%٣٠,١	٥٩
٧	%١٨,٠٦	٥٥
٢	%٦٠,٢	١١٨
٩	%١٥,٨٢	٣١
١٠	%١٢,٨	٢٥
١١	%١٠,٢	٢٠
١٢	%٧,١٤	١٤

السياسية والاجتماعية في النقاش السياسي.<sup>(٣)</sup>

وقد تغيرت الصحف الإلكترونية على غيرها بالسرعة في نقل الخبر؛ حيث يمكن نشر الحدث لحظة وقوعه دون انتظار للطباعة، وهو ما جعل القاريء يسعى إلى استخدام الإنترنت للبحث عن تفاصيل الحدث واتضح ذلك جلياً وقت العدوان الأمريكي على أفغانستان وكذلك العدوان على العراق.<sup>(٤)</sup>

وقد ظهر دور الصحافة الإلكترونية جلياً في معظم الأحداث السياسية التي شهدتها مصر ومن بينها الأحداث السياسية التي أعقبت ثورتي ٢٥ يناير، و٣٠ يونيو، ومن أبرز القضايا التي شغلت اهتمام الرأي العام قضية الانتخابات الرئاسية المصرية لعام ٢٠١٤، فقد مكنت الصحف الإلكترونية الأبناء المصريين المقيمين داخل وخارج بلادهم من الاطلاع على تطورات الأوضاع والأحداث السياسية في بلدانهم دون الاعتماد الكلي على وسائل الإعلام الأخرى، ومما ساعد الشباب في تلقي المعلومات والبيانات أيضاً هو اهتمامهم بالدخول إلى موقع الصحف الإلكترونية وموقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت.

وتنسند هذه الدراسة أيضاً إلى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Media Dependency Theory حيث تؤكد هذه النظرية أن أفراد الجمهور يعتمدون على المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام. وتفترض النظرية أن المجتمع الجماهيري الحديث يعتمد وسائل الإعلام أنظمة معلومات أساسية شتركت في عمليات التغيير والصراع على المستويات المجتمعية والفردية لل فعل الاجتماعي. وال فكرة الأكثر أهمية في النظرية هي أن مثل هذا المجتمع يصبح فيه الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام بشكل متزايد لأغراض التوجيه والمعرفة لما يحدث في مجتمعهم.<sup>(٥)</sup>

ونجد أن الشباب الجامعي يعتمد على الصحف الإلكترونية للحصول على البيانات والمعلومات حول مختلف القضايا والموضوعات والتي تساعدها في تعميق معارفهم وتشكيل اتجاهاتهم حول هذه القضايا وبالتالي فإن اتجاهات الأفراد وتصوراتهم حول ما يحدث في واقعهم تكون إلى حد كبير انعكاساً للمعلومات التي استقرها من وسائل الإعلام.

#### نتائج الدراسة الميدانية:

١. مدى تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية:

جدول (١) يوضح تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية		
النسبة المئوية	النكرار	النسبة المئوية التصفح
%٦٧,٥	١٣٥	أحياناً
%٣٠,٥	٦١	دانماً
%٢	٤	لا
%١٠٠	٢٠٠	الإجمالي

ينتظر من بيانات الجدول السابق أن النسبة الأكبر من الشباب الجامعي يتتصفحون الصحف الإلكترونية بصورة متوسطة حيث بلغت نسبتهم %٦٧,٥ من إجمالي عينة الدراسة، يليهم من يتتصفحون الصحف الإلكترونية بصورة دائمة حيث بلغت نسبتهم %٣٠,٥ من إجمالي عينة الدراسة، وأن النسبة الأقل من عينة الدراسة لا يتتصفحون الصحف الإلكترونية حيث بلغت نسبتهم %٢.

٢. معدل تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية: ينتظرون من بيانات الجدول التالي أن النسبة الأكبر من الشباب الجامعي جاء معدل تصفحهم بصورة متوسطة حيث بلغت نسبتهم %٧٧ من أفراد العينة، تلتها من يستخدمونها بصورة مرتفعة حيث بلغت نسبتهم %١٢، وأن النسبة الأقل جاء معدل تصفحهم بصورة منخفضة حيث بلغت نسبتهم %١١ من إجمالي أفراد العينة.

جدول (٢) يوضح معدل تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية		
الدلالة	الاستجابة	معدل تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية
٢ دح	%	ك
٠,٠٠١	١٧١,٦٤٠	تصفح مرتفع
		تصفح متوسط
		تصفح منخفض
		الإجمالي
	١٠٠	٢٠٠

وينتظرون كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدل تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية، حيث كانت قيمة كا٢ = ١٧١,٦٤٠ وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة ٠,٠٠١، وهذا يرجع إلى ارتفاع معدل تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية بصورة متوسطة.

على اتجاهاتها في معالجة القضايا السياسية عامة وقضية الانتخابات الرئاسية خاصة. جاءت أقل الصحف الإلكترونية اهتماماً من جانب الشباب الجامعي متمثلة في صحف شباب مصر، إيلات، محظوظ، الأهالي بنسـبـة ٧١٤٪، ١٠٢٪، ١٢٨٪، ١٥٨٪، ١٠٢٪، ١١٠٪، ٦٪ على التوالي، وأخيراً جاءت فئة أخرى تذكر بنسبة قليلة جداً بلغت ٣٠٦٪ حيث وردت فيها صحف الجزيرة، صفحة جديدة، الدستور، الأخبار والتى يتبعها الشباب الجامعى أيضاً.

٦. معالجة الصحف الإلكترونية لقضية الانتخابات الرئاسية: تبين من نتائج الجدول التالي والذي يوضح مدى معالجة الصحف الإلكترونية للقضايا السياسية عامة، والانتخابات الرئاسية خاصة أن المتوسط الحسابي المرجح يساوى ٤٥٧,٩٢، والقوة النسبية ٦٦,٣٢ وبعكس ذلك تتنوع الأساليب المستخدمة في عرضة القضايا التي تستخدمنها الصحف الإلكترونية، فيما يلى عرض لنتائج الجدول السابق:

جاءت تعطية الصحف الإلكترونية للقضايا السياسية عامة وقضية الانتخابات الرئاسية خاصة مدعاة بالصور ولفقات الفيديو في الترتيب الأول حيث بلغت نسبتها المرجحة ٨٩,٦٧، كما جاء اهتمام الصحف الإلكترونية بتقديم التفاصيل الدقيقة الخاصة بقضية الانتخابات الرئاسية في الترتيب الثاني حيث بلغت نسبتها المرجحة ٨٣,٥٪، يليها في الترتيب الثالث أن الصحف الإلكترونية استطاعت التبوء بنتائج الانتخابات الرئاسية حيث بلغت نسبتها ٨٠,٥٪.

كما تبين أيضاً أن معظم الشباب الجامعى يرى أن الصحف الإلكترونية تدعم مرشحي الرئيسة في أغلب أخبارها وموضعها حيث جاءت في الترتيب الرابع بنسبة مرحلة قدرها ٧٩,٦٧، تلتها أن الصحف الإلكترونية تعرض آراء مختلفة حول هذه القضية، وذلك بنسبة ٧٨,٣٣، كما جاء اهتمام الصحف الإلكترونية بتقديم تحليلًا عيًّناً لقضية الانتخابات الرئاسية في الترتيب السادس بنسبة ٧٦,٣٣، كما تبين أن الصحف الإلكترونية تعرض الرأى والرأى الآخر وذلك في الترتيب السابع بنسبة ٧٤,٨٣.

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الصحف الإلكترونية الأكثر تفضيلاً بالنسبة للشباب الجامعى تتمثل في صحف اليوم السابع، المصرى اليوم، الأهرام اليوم، حيث بلغت نسبتها ٧٨,٥٪ على التوالي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة/ محمد سامي صبرى (٢٠١٣) (٣)، حيث جاءت الصحف الإلكترونية الأكثر تفضيلاً بالنسبة لطلاب الجامعات تتمثل في صحف اليوم السابع، المصرى اليوم، الأهرام بنسبة ١٣,٩٪، ١٠,٩٪ على التوالي.

جاءت صحفية الجمهورية في الترتيب الثالث وذلك بنسبة قدرها ٥٠,٥٪ من إجمالي متصفحى الصحف الإلكترونية، وجاءت صحفية الوطن في الترتيب الرابع بنسبة ٤٢,٩٪، تلتها صحفة بص وظل في الترتيب الخامس بنسبة ٣١,٦٪، تلتها صحفة المصريون صحفة مصراوي في الترتيب السادس بنسبة ٣٠,١٪، ثم جاءت صحفة المصريون الإلكترونية بنسبة ٢٨,٠٪، ثم جريدة التحرير المصرية في الترتيب الثامن بنسبة ٢١,٤٪.

ويستطيع الباحث من هذه النتائج أن الصحف الإلكترونية الأكثر تفضيلاً بالنسبة للشباب الجامعى تتواتر مابين صحف إلكترونية خالصة مثل صحف بص وظل، مصراوي، المصريون الإلكترونية، وبين صحف إلكترونية لها نسخ ورقية مثل صحف اليوم السابع، المصرى اليوم، الأهرام، الجمهورية، الوطن، التحرير المصرية، وهذا يدل على مدى متابعة الشباب الجامعى لأنواع مختلفة من الصحف الإلكترونية والتعرف على مقدمة جدول (٦) يوضح كيفية معالجة الصحف الإلكترونية لقضية الانتخابات الرئاسية

الترتيب	النسبة المرجحة	المجموع المرجح	غير موافق			إلى حد ما موافق			النكرار والسبة	
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٨٣,٥٪	٥١	٥٥٪	١٠	٣٩,٥٪	٧٩	٥٥,٥٪	١١١	تندم الصحف الإلكترونية التفاصيل الدقيقة الخاصة بقضية الانتخابات الرئاسية	
٨	٧٤,٥٪	٤٧	٦٩٪	١٨	٥٨,٥٪	١١٧	٣٢,٥٪	٦٥	تؤيد الصحف الإلكترونية سياسات الحكومة حول الانتخابات الرئاسية	
٥	٧٨,٣٪	٤٧٠	١٦,٥٪	٣٣	٢٢٪	٦٤	٥١,٥٪	١٠٣	تعرض آراء مختلفة حول هذه القضية	
١٢	٦٥,١٪	٣٩١	٢٨,٥٪	٥٧	٤٧,٥٪	٩٥	٢٤٪	٤٨	تهاجم الحكومة في تعاملها مع التطورات السياسية المختلفة	
٧	٧٤,٨٪	٤٤٩	١٧,٥٪	٣٥	٤٠,٥٪	٨١	٤٢٪	٨٤	تعرض الرأى والرأى الآخر	
٤	٧٩,٦٪	٤٧٨	٩,٥٪	١٩	٤٢٪	٨٤	٤٨,٥٪	٩٧	تدعم الصحف الإلكترونية مرشح الرئيسة في أغلب أخبارها وموضعها	
١	٨٩,٦٪	٥٣٨	٦٪	٦	٢٥٪	٥٠	٧٢٪	١٤٤	جاءت تعطية الصحف الإلكترونية لهذه القضايا مدعمة بالصور ولفقات الفيديو	
٦	٧٦,٣٪	٤٥٨	١٠,٥٪	٢١	٥٠٪	١٠٠	٣٩,٥٪	٧٩	قدمت تحليلًا عيًّناً لقضية الانتخابات الرئاسية	
٣	٨٠,٥٪	٤٨٣	١١,٥٪	٢٣	٣٥,٥٪	٧١	٥٣٪	١٠٦	استطاعت أيضاً هذه الصحف التبوء بنتائج الانتخابات الرئاسية	
١١	٦٧,١٪	٤٠٣	٢٧,٥٪	٥٤	٤٤,٥٪	٨٩	٢٨,٥٪	٥٧	برامج المرشحين للرئاسة المطروحة من خلال الصحف الإلكترونية عالجت قضايا الشباب	
١٠	٧٢,٥٪	٤٣٥	١٩,٥٪	٣٩	٤٣,٥٪	٨٧	٣٧٪	٧٤	حرضت استطلاعات الرأى التي قامت بها الصحف الإلكترونية على إبراز آراء الشباب واتجاهاتهم حول قضية الانتخابات الرئاسية	
٩	٧٣,٦٪	٤٤٢	١٨,٥٪	٣٧	٤٢٪	٨٤	٣٩,٥٪	٧٩	ركزت الصحف الإلكترونية على قضايا البطالة وتطبيق الحد الأدنى والأعلى للأجور، والقضاء على الإرهاب، واتجاهات الشباب من الرئيس الجديد	
			القوة النسبية = ٤٥٧,٩٢			المتوسط الحسابي المرجح = ٧٦,٣٢			٤٥٧,٩٢	
			٥٤٩٥			٤٥٧,٩٢			٤٥٧,٩٢	

٧. مدى مناقشة الشباب الجامعى لقضية الانتخابات الرئاسية: جدول (٧) يوضح مدى مناقشة الشباب الجامعى لقضية الانتخابات الرئاسية:

النسبة المئوية	النكرار	النكرار والسبة	معدل المناقشة		
				أجياناً	دانماً
٦٠,٧٪	١١٩				
٣٤,٧٪	٦٨				
٤,٦٪	٩				
١٠٠٪	١٩٦				
إجمالي متصفحى الصحف الإلكترونية					

تبين من نتائج الجدول السابق أن معظم طلاب الجامعات عينة الدراسة يهتمون بمناقشة القضايا السياسية وخاصة قضية الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤، وذلك بصورة متوسطة حيث بلغت نسبتهم ٦٠,٧٪ من إجمالي عينة الدراسة، يليهم من يهتمون بمناقشة هذه القضية بصفة دائمة حيث بلغت نسبتهم ٣٤,٧٪ من إجمالي عينة الدراسة، بينما لا تهتم نسبة قليلة جداً من طلاب الجامعات بمناقشة قضية الانتخابات الرئاسية حيث بلغت نسبتهم ٤,٦٪ من إجمالي عينة الدراسة.

النكرار	النكرار والسبة	النكرار	النكرار والسبة
١١٨	٦٠,٢٪	٩٩	٥٠,١٪
٨٤	٤٢,٩٪	٤٢	٢١,٤٪
٦	٣٠,٦٪	٦	٣٠,٦٪
إجمالي متصفحى الصحف الإلكترونية = ١٩٦		١٩٦	

كما رأى الشباب الجامعى أن الصحف الإلكترونية تؤيد سياسات الحكومة حول الانتخابات الرئاسية حيث جاءت في الترتيب الثاني بنسبة ٣٤,٥٪، كما جاء تركيز الصحف الإلكترونية على قضايا البطالة وتطبيق الحد الأدنى والأعلى للأجور، والقضاء على الإرهاب، واحتياجات الشباب من الرئيس الجديد في الترتيب التاسع حيث بلغت نسبتها ٢٣,٦٪، تلتها في الأهمية مدى حرص استطلاعات الرأى التي قامت بها الصحف الإلكترونية على إبراز آراء الشباب واتجاهاتهم إليها في الترتيب العاشر حيث بلغت نسبتها ٧٢,٥٪.

رأى معظم الشباب الجامعى أيضاً أن برامج المرشحين للرئاسة قد عالجت قضايا الشباب حيث جاءت في الترتيب الحادى عشر الصحف الإلكترونية قد عالجت قضايا الشباب حيث بلغت نسبتها ٦٧,١٪ حيث بلغت نسبتها ٤٦٪.

ضوء حساب المجموع المرجح والنسبة المئوية المرجحة، والترتيب للعبارات الدالة على هذا وجد أن المتوسط الحسابي المرجح يساوى ٤٥٣,٨، وبقية نسبة مقدارها ٧٥,٣٦%， وبعكس ذلك وجود أسباب واضحة دفعت الشباب الجامعي لتصفح الصحف الإلكترونية في متابعة قضية الانتخابات الرئاسية ويمكن توضيح هذه النتائج كما يلي:

- أ. جاء سبب لمساعدتي في اختيار قراري التصوتي في الترتيب الأول حيث بلغت نسبة ٨١,٣٣%， وتعد هذه النتيجة منطقية وذلك لأن خلال هذه الفترة التي كان يتصفح فيها الصحف الإلكترونية كانت فترة إجراء الانتخابات الرئاسية، ثم جاء سبب لمتابعة إجراءات ومراحل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في الترتيب الثاني بنسبة ٧٩,٥%， ويرى الباحث أن هذا السبب مرتبط إلى حد كبير بالسبب الأول.
- ب. كما جاء سبب الحصول على كافة المعلومات التي تطرح حول قضية الانتخابات الرئاسية في الترتيب الثالث حيث بلغت نسبة ٧٧,٨٣%， تلاه سبب لأتعرف على برامج المرشحين وذلك بنسبة ٧٧,١٧%， ونجد أن هذين الدافعين مرتبان ارتباطاً وثيقاً ببعضهما البعض، وهذا يدل على مدى اهتمام معظم الشباب الجامعي بقضية الانتخابات الرئاسية من خلال الصحف الإلكترونية.

٨. مدى استزادة الشباب الجامعي بالمعلومات من الصحف الإلكترونية: تبين من نتائج الجدول التالي ما يلي: أن النسبة الأكبر من الشباب الجامعي المتصل بالصحف الإلكترونية يرون أن الصحف الإلكترونية قد زودتهم بالمعلومات حول قضية الانتخابات الرئاسية بصورة متوسطة حيث بلغت نسبتها ٥٥,٦%， يليها نسبة ٢٨,١% من إجمالي متصلين بالصحف الإلكترونية من الشباب الجامعي يرون أن الصحف الإلكترونية كانت مصدراً رئيسياً للحصول على معلومات حول قضية الانتخابات الرئاسية، وأن النسبة الأولى من الشباب الجامعي يرون أنها لا تزودهم بالمعلومات حول قضية الانتخابات الرئاسية حيث بلغت نسبتهم ١٦,٣%.

جدول (٨) يوضح مدى استزادة الشباب الجامعي بالمعلومات من الصحف الإلكترونية

النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	الاستزادة بالمعلومات
٥٥,٦%	١٠٩	أحياناً	
٢٨,١%	٥٥	دائماً	
١٦,٣%	٣٢	لا	
١٠٠%	١٩٦	إجمالي متصلين بالصحف الإلكترونية	

٩. أسباب تصفح الصحف الإلكترونية لقضية الانتخابات الرئاسية: تبين من نتائج الجدول التالي أن بلغت أسباب تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية ١٠ أسباب، وفي جدول (٩) يوضح أسباب تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية المتعلقة بالانتخابات الرئاسية

النسبة المئوية المرجحة	المرجح	المجموع	غير موافق	إلى حد ما	موافق	النسبة المئوية	التكرار	العبارة
٨١,٣٣%	٤٨٨	٤٨٨	٦٥%	٣٠	٥٢%	٥٩%	١١٨	لمساعدتي في اختيار قراري التصوتي
٧٤,٥%	٤٤٧	٤٤٧	١٤%	٢٨	٤٨,٥%	٩٧%	٧٥	للحكم على السمات والخصائص الشخصية للمرشحين
٧٣,٣٣%	٤٤٠	٤٤٠	١٩%	٣٨	٤٤٢%	٨٤%	٧٨	لمساعدتي في اتخاذ القرارات وتكوين الأراء حول الأحداث والقضايا الهامة
٧٥,٣٣%	٤٥٢	٤٥٢	١٧%	٣٤	٤٤٠%	٨٠%	٨٦	لأعرف ما سي فعله المرشح إذا ما تم اختياره
٧٧,٨٣%	٤٦٧	٤٦٧	١٥%	٣٠	٣٦,٥%	٧٣%	٩٧	للحصول على كافة المعلومات التي تطرح حول قضية الانتخابات الرئاسية
٧٩,٥%	٤٧٧	٤٧٧	١١,٥%	٢٣	٣٨,٥%	٧٧%	١٠٠	لمتابعة إجراءات ومراحل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية
٧٠,٣٣%	٤٢٢	٤٢٢	٢٥%	٥٠	٣٩%	٧٨%	٧٢	للانضمام إلى الصفحات الخاصة بالأحزاب على موقع التواصل الاجتماعي
٧٣,٨٣%	٤٤٣	٤٤٣	١٧%	٣٤	٤٤,٥%	٨٩%	٧٧	للحوار والنقاش السياسي مع الآخرين
٧٣,١٧%	٤٣٩	٤٣٩	١٧%	٣٤	٤٦,٥%	٩٣%	٧٣	لإدراك الأراء حول الأحداث السياسية في أي من موقع التواصل الاجتماعي
٧٧,١٧%	٤٦٣	٤٦٣	١٨%	٣٦	٣٢,٥%	٦٥%	٩٩	لأعرف على برامج المرشحين
	٤٥٣٨	٤٥٣٨	٣٦%	٧٥,٣٦%				المتوسط الحسابي المرجح = ٤٥٣,٨

الاجتماعي في الترتيب التاسع حيث بلغت نسبته ٧٣,١٧%， وأخيراً جاء سبب للانضمام إلى الصفحات الخاصة بالأحزاب على موقع التواصل الاجتماعي في الترتيب العاشر حيث بلغت نسبته ٦٧٠,٣٣%， ونجد أن هذا السبب مرتبط بالسبب السابق وهذا يدل على مدى اهتمام الشباب الجامعي بالدخول إلى موقع التواصل الاجتماعي لمعرفة الآراء المختلفة وتبادلها والانضمام إلى الأحزاب ومعرفة آرائهم واتجاهاتهم.

ج. جاء سبب لأعرف ما سي فعله المرشح إذا ما تم اختياره في الترتيب الخامس حيث بلغت نسبته ٧٥,٣٣%， تلاه سبب (للحكم على السمات والخصائص الشخصية للمرشحين) حيث بلغت نسبته ٧٤,٤٥%.

د. جاء سبب للحوار والنقاش السياسي مع الآخرين في الترتيب السادس حيث بلغت نسبته ٧٣,٨٣%， تلاه سبب لمساعدتي في اتخاذ القرارات وتكوين الأراء حول الأحداث والقضايا الهامة حيث بلغت نسبته ٧٣,٣٣%.

هـ. جاء سبب لإدراك الأراء حول الأحداث السياسية في أي من موقع التواصل الاجتماعي

١٠. مدى تفاعل الشباب الجامعي للأحداث السياسية عامة والانتخابات الرئاسية خاصة عبر موقع الصحف الإلكترونية وموقع التواصل الاجتماعي: جدول (١٠) يوضح مدى تفاعل الشباب الجامعي للأحداث السياسية عامة والانتخابات الرئاسية خاصة عبر موقع الصحف الإلكترونية وموقع التواصل الاجتماعي

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	مدى التفاعل
١	٥٦,٦%	١١١	أقوم بعمل مشاركة share للقضايا والأخبار السياسية التي تهمني وأود أن أعرفها الآخرين		
٤	٤٢,٣%	٨٣	أقوم بالتعليق الفوري على الموضوعات المتعلقة بالأحداث السياسية عامة والانتخابات الرئاسية خاص		
٢	٥٢,٦%	١٠٣	أشتغل مع الآخرين عبر موقع التواصل الاجتماعي حول الانتخابات الرئاسية		
٣	٤٥,٩%	٩٠	يختلف حجم مشاركتي وفقاً للمعلومات التي أعرفها عن الانتخابات الرئاسية		
٧	١٨,٩%	٣٧	أقوم بتحميل هذه الموضوعات على الكمبيوتر الخاص بي وطباعتها		
٥	٤١,٣%	٨١	أقوم مشاهدة الفيديوهات المصاحبة للموضوعات المتعلقة بقضية الانتخابات الرئاسية		
٦	٣١,١%	٦١	اطلعل البيانات والتقارير والمؤتمرات للحملات الانتخابية		
إجمالي متصلين بالصحف الإلكترونية = ١٩٦					

تبين أيضاً أن حجم مشاركة الشباب وفقاً للمعلومات التي يعرفونها عن الانتخابات الرئاسية تختلف فيما بينهم حيث جاءت في الترتيب الثالث بنسبة ٤٥,٩%， يليها التعليق الفوري على الموضوعات المتعلقة بالأحداث السياسية عامة والانتخابات الرئاسية خاصة في الترتيب الرابع بنسبة ٤٢,٣% من إجمالي متصلين بالصحف الإلكترونية.

تبين أيضاً أن معظم الشباب الجامعي يقومون مشاهدة الفيديوهات المصاحبة للموضوعات المتعلقة بقضية الانتخابات الرئاسية حيث جاءت في الترتيب الخامس

تبين من خلال الجدول السابق أن معظم الشباب الجامعي يقومون بعمل مشاركة Share للقضايا والأخبار السياسية التي يهتمون بها حيث جاءت في الترتيب الأول وذلك بنسبة ٥٦,٦% من إجمالي متصلين بالصحف الإلكترونية، يليها المناقشة مع الآخرين عبر موقع التواصل الاجتماعي حول الانتخابات الرئاسية حيث جاءت في الترتيب الثاني وذلك بنسبة ٤٢,٦%， وهذه نتيجة منطقية وذلك لأن معظم الشباب الأن يتلقون عبر موقع التواصل الاجتماعي حول ما يشغلهم من قضايا وموضوعات مختلفة.

باحتاجاتهم النظرية والعملية مما أدى إلى عدم ذهابهم إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم.

١٢. أسباب عدم الإلقاء بالصوت والمشاركة في الانتخابات الرئاسية: تبين من الجدول التالي ما يلي أن هناك خمسة أسباب لعدم إلقاء بعض الشباب الجامعي بصوتهن أو مشاركتهم في الانتخابات الرئاسية حيث جاء سبب لاشغاله بالدراسة والامتحانات النظرية والتطبيقية في الترتيب الأول حيث بلغت نسبته ٧٨,١٣ %، وهذه نتيجة منطقية لأن هذه الفترة التي أجريت فيها الانتخابات الرئاسية كانت فترة امتحانات في الجامعات المصرية. يليه سبب لم أقتصر بما قدمته وسائل الإعلام عموماً من خلال تقطيعها للموضوعات الخاصة بالانتخابات الرئاسية حيث بلغت نسبته ٧٤,١٣ %، ثم جاء في الترتيب الثالث سبب أرى أن تكرار العملية الانتخابية في فترات وجيزة أصابني بالملل والإحباط ذلك بنسبة ٦٢,٢٢ %، ثم جاء سبب لدى اتجاه سابق بعدم الإلقاء بصوتي لأى مرشح في الترتيب الرابع وذلك بنسبة ٦٧,٧٣ %، وأخيراً جاء سبب لأنى لا أتدخل في الأمور السياسية لأنها مجال غير واضح بالنسبة لي في الترتيب الخامس بنسبة ٦٢,٤ %.

بنسبة ٤١,٣ % وذلك لاهتمامهم بمذاكرة ومتابعة كل جديد متعلق بقضية الانتخابات الرئاسية، وأخيراً كان اهتمام الشباب الجامعي بمطالعة البيانات والتقارير والمؤتمرات للحملات الانتخابية حيث جاءت في الترتيب السادس بنسبة ٣١,١ % وهذا يرجع لاهتمامهم بمعرفة معلومات وتفاصيل أكثر عن مرشحي الانتخابات الرئاسية وذلك عن طريق حضور الندوات والمؤتمرات الانتخابية.

١١. مدى مشاركة الشباب الجامعي بالإلقاء بصوته في الانتخابات الرئاسية:

جدول (١١) يوضح مدى مشاركة الشباب الجامعي بالإلقاء بصوته في الانتخابات الرئاسية	
النكرار والنسبة	الإدلاء بالصوت
%٥٣,٥	١٠٧ نعم
%٤٦,٥	٩٣ لا
١٠٠	٢٠٠ الإجمالي

تبين من الجدول السابق أن معظم الشباب الجامعي قد أدوا بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية بنسبة ٥٣,٥ %، وهذا يدل على مدى اهتمام ومشاركة الشباب الجامعي في الانتخابات الرئاسية وتفاعله معها، بينما لم يشارك نسبة ٤٦,٥ % من الشباب الجامعي بأصواتهم وقد يرجع ذلك إلى انشغال طلاب الجامعات في ذلك الوقت

جدول (١٢) يوضح أسباب عدم مشاركة الشباب الجامعي في الانتخابات الرئاسية

الترتيب	النسبة المئوية المرجحة	المجموع المرجح	غير موافق		موافق		النكرار والنسبة	العبارة
			%	ك	%	ك		
١	٧٨,١٣	٢٩٣	٦١%	٢٢	١٩%	٣٨	٣٢,٥%	لأشغاله بالدراسة والامتحانات النظرية والتطبيقية
٤	٦٧,٧٣	٢٥٤	١٩%	٣٨	٢٠%	٤٥	٢١%	لدى اتجاه سابق بعدم الإلقاء بصوتي لأى مرشح
٥	٦٢,٤	٢٣٤	٢٩%	٥٨	١٢,٥%	٢٥	٢١%	لأنى لا أتدخل في الأمور السياسية لأنها مجال غير واضح بالنسبة لي
٢	٧٤,١٣	٢٧٨	١٠,٥%	٢١	٢٧,٥%	٥٥	٢٤,٥%	لم أقتصر بما قدمته وسائل الإعلام عموماً من خلال تقطيعها للموضوعات الخاصة بالانتخابات الرئاسية
٣	٧٢,٢٧	٢٧١	١٣%	٢٦	٢٦%	٥٢	٢٣,٥%	أرى أن تكرار العملية الانتخابية في فترات وجيزة أصابني بالملل والإحباط
			اجمالي من أجاياوا على هذا السؤال = ١٢٥		النسبة المئوية= ٧٠,٩٣		المتوسط الحسابي المرجح = ٢٦٦	

للسing الإلكتروني والمكون السلوكي لاتجاهاتهم نحو قضية الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤ حيث كانت قيمة (٣,٦٢) وهي دالة عند مستوى معنوية ٠٠١، كما يتضح وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين معدل تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية وتشكيل اتجاهاتهم نحو قضية الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤ حيث كانت قيمة (٣,٦٢) وهي دالة عند مستوى معنوية ٠٠١، أي أنه كلما ارتفع معدل تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية شكلت اتجاهاتهم نحو قضية الانتخابات الرئاسية، ويرى الباحث أن العلاقة بين العلاقة بين معدل تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية وتشكيل اتجاهاتهم نحو قضية الانتخابات الرئاسية تكاد تكون منطقية، ويرجع ذلك إلى أن طلاب الجامعات يسعون إلى الحصول على المعلومات من الصحف الإلكترونية ولذلك يتاثرون بالمعلومات والأbelia التي يستقللونها من هذه الصحف وهم بذلك يستطعن أن يشعروا حاجاتهم الوجانة والسلوكية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية بين معدل تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية، ومدى استزانتهم بالمعلومات حول قضية الانتخابات الرئاسية.

جدول (١٨) يوضح العلاقة بين معدل تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية، ومدى استزانتهم بالمعلومات حول قضية الانتخابات الرئاسية

مُعَدْل تَسْفَحِ الشَّابِيْنِ الجَامِعِيِّنَ	مُدَىِ الْاسْتَرْزَادَةِ بِالْمَعْلُومَاتِ	الدَّلَالَةِ دَحِّ		الْمَوْضِعِيَّةِ
		%	كَ	
٠٠١	٠٠٠٦٤٠	٤٢,٩	٨٤	سَلْبِيٌّ
	٠٠٦٥٨	٦٤,٦٠٢	٩٩	مُحَابِيٌّ
		٦,٦	١٣	إِيجَابِيٌّ
		١٩٦	١٠٠	الْإِجْمَالِيُّ

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي جاءت اتجاهات النسبة الأكبر من الشباب الجامعي الذين يتضمنون الصحف الإلكترونية سلبية نحو قضية الانتخابات الرئاسية بالنسبة لمستوياتهم السلوكي حول هذه القضية حيث بلغت نسبة ٥٠,٥% من إجمالي عينة الدراسة.

و جاءت نسبة ٤٢,٩% من إجمالي عينة الدراسة اتجاهاتهم محايدة نحو قضية الانتخابات الرئاسية بالنسبة لمستوياتهم السلوكي حول هذه القضية، ثم جاءت اتجاهات نسبة قليلة من الشباب الجامعي إيجابية نحو هذه القضية حيث بلغت نسبة ٦,٦%.

و يتضح كذلك وجود فروق ذات دالة إحصائية في المكون السلوكي للاتجاهات

نحو قضية الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤، حيث كانت قيمة كا٢ = ٦٤,٦٠٢

وهي دالة عند مستوى ٠٠٠١، وهذا يرجع إلى ارتفاع المستوى الضعيف للمكون

السلوكي لاتجاهات نحو قضية الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤.

و يتضح من خلال هذه النتائج أن النسبة الأكبر من الشباب الجامعي الذين

يتضمنون الصحف الإلكترونية جاءت اتجاهاتهم سلبية نحو قضية الانتخابات

الرئاسية، وهذا قد يرجع إلى أن سلوكيات الشباب الجامعي لا تتم إلا بناء على

خطتهم نحو موضوع الاتجاه، وكذلك الاستعدادات السلوكي المرتبطة بالاتجاه

و هذا يرجع أيضا إلى أن بعضاً من طلاب الجامعات يقومون ب فعل شيء ما تجاه

الأحداث السياسية القائمة كالمشاركة في عملية الانتخابات الرئاسية والأشطة

السياسية المختلفة وأن نسبة متوسطة منهم لا يقومون بعمل شيء لذلك جاءت

اتجاهاتهم محايدة، كما أن نسبة قليلة منهم جاءت اتجاهاتهم إيجابية تجاه قضية

الانتخابات الرئاسية.

اتجاهات سلبية نحو أحداث التحول الديمقراطي حيث بلغت نسبتهم ١٠,٣ فقط

من المحوثين.

و يتضح كذلك وجود فروق ذات دالة إحصائية في المكون الوجانى للاتجاهات نحو قضية الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤، حيث كانت قيمة كا٢ = ٨٤,٦٨٤ وهي دالة عند مستوى تقى٠٠٠١، وهذا يرجع إلى ارتفاع المستوى السلوكي للمكون الوجانى لاتجاهات نحو قضية الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤.

جـ. المستويات السلوكية لدى الشباب الجامعي المكون السلوكي لاتجاهات نحو قضية الانتخابات الرئاسية جدول (١٦) يوضح المكون السلوكي لاتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الانتخابات الرئاسية

الْمَوْضِعِيَّةِ	الْإِسْجَابَةِ	
	%	كَ
سَلْبِيٌّ	٩٩	٥٠,٥
مُحَابِيٌّ	٨٤	٤٢,٩
إِيجَابِيٌّ	١٣	٦,٦
الْإِجْمَالِيُّ	١٠٠	١٩٦

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي جاءت اتجاهات النسبة الأكبر من الشباب الجامعي الذين يتضمنون الصحف الإلكترونية سلبية نحو قضية الانتخابات الرئاسية بالنسبة لمستوياتهم السلوكية حول هذه القضية حيث بلغت نسبة ٥٠,٥% من إجمالي عينة الدراسة.

و جاءت نسبة ٤٢,٩% من إجمالي عينة الدراسة اتجاهاتهم محايدة نحو قضية الانتخابات الرئاسية بالنسبة لمستوياتهم السلوكية حول هذه القضية، ثم جاءت اتجاهات نسبة قليلة من الشباب الجامعي إيجابية نحو هذه القضية حيث بلغت نسبة ٦,٦%.

و يتضح كذلك وجود فروق ذات دالة إحصائية في المكون السلوكي للاتجاهات نحو قضية الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤، حيث كانت قيمة كا٢ = ٦٤,٦٠٢ وهي دالة عند مستوى ٠٠٠١، وهذا يرجع إلى ارتفاع المستوى الضعيف للمكون

السلوكي لاتجاهات نحو قضية الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤.

و يتضح من خلال هذه النتائج أن النسبة الأكبر من الشباب الجامعي الذين يتضمنون الصحف الإلكترونية جاءت اتجاهاتهم سلبية نحو قضية الانتخابات الرئاسية، وهذا قد يرجع إلى أن سلوكيات الشباب الجامعي لا تتم إلا بناء على خطتهم نحو موضوع الاتجاه، وكذلك الاستعدادات السلوكي المرتبطة بالاتجاه وهذا يرجع أيضا إلى أن بعضاً من طلاب الجامعات يقومون بفعل شيء ما تجاه الأحداث السياسية القائمة كالمشاركة في عملية الانتخابات الرئاسية والأشطة السياسية المختلفة وأن نسبة متوسطة منهم لا يقومون بعمل شيء لذلك جاءت اتجاهاتهم محايدة، كما أن نسبة قليلة منهم جاءت اتجاهاتهم إيجابية تجاه قضية الانتخابات الرئاسية.

نتائج اختبارات الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية بين معدل تصفح الشباب

الجامعي للصحف الإلكترونية وتشكيل اتجاهاتهم نحو قضية الانتخابات الرئاسية لعام

٢٠١٤.

جدول (١٧) يوضح العلاقة بين معدل تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية وتشكيل اتجاهاتهم نحو قضية الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤

مُوْسَنِيَّةِ الْإِنْجَامِ	مُعَدْل تَسْفَحِ الشَّابِيْنِ الجَامِعِيِّنَ		الْمَوْضِعِيَّةِ
	مُعَاملِ اِرْتِبَاطِ (R)	الْاِنْجَارَافِ	
الْمَوْضِعِيَّةِ	٠٠١	٠٠,٦٢٢	٠٧٤
الْمَوْضِعِيَّةِ	٠٠١	٠٠,٣١٢	٣,٣٧
الْمَوْضِعِيَّةِ	٠٠١	٠٠,٣١٦	٢,٨٨
الْإِنْجَامِ	٠٠١	٠٠,٣٣٠	٢٢,٧

يتضح من الجدول السابق ما يلي وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين معدل تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية ومستوى معرفتهم بقضية الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤ حيث كانت قيمة ر<sub>٢٠١٤</sub> = ٦٠، وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠٠١، كما تبين وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين معدل تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية والمكون الوجانى لاتجاهاتهم نحو قضية الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤ حيث كانت قيمة (٣,٦٢) وهي دالة عند مستوى معنوية ٠٠١ كما تبين وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين معدل تصفح الشباب الجامعي

جدول (٢٠) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الفئات العمرية للشباب الجامعي في تشكيل اتجاهاتهم نحو قضية الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤

الدالة	قيمة "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	قيم ومتغيرات تأثير السن		مكونات الاتجاه
						من ١٨ أقل من ٢٠	من ٢٠ أقل من ٢٢	
٠,٢١٨ غير دالة	١,٥٣٤	٢١٩٣	٠,٧١ ٠,٧٩ ١,٤٧	١,٨ ١,٨ ١,٥	٨٥ ٩٦ ١٥	٢٠ من ١٨	٢٢ من ٢٠	المكون المعرفي
						٢٢ من ٢٠	٢٢ من ٢٠	
						٢٢ من فأكثـر	٢٢ من فأكثـر	
٠,٨٣١ غير دالة	٠,١٨٥	٢١٩٣	٣,٢٨ ٣,٤٩ ٣,٠٨	١٠,٨ ١١,١ ١٠,٩	٨٥ ٩٦ ١٥	٢٠ من ١٨	٢٢ من ٢٠	المكون الوجداني
						٢٢ من ٢٠	٢٢ من ٢٠	
						٢٢ من فأكثـر	٢٢ من فأكثـر	
٠,٧٠٠ غير دالة	٠,٣٥٧	٢١٩٣	٢,٩٩ ٢,٨١ ٢,٦٥	١١,٩ ١١,٦ ١٢	٨٥ ٩٦ ١٥	٢٠ من ١٨	٢٢ من ٢٠	المكون السلوكي
						٢٢ من ٢٠	٢٢ من ٢٠	
						٢٢ من فأكثـر	٢٢ من فأكثـر	
٠,٩٨٩ غير دالة	٠,٠١١	٢١٩٣	٦,١٢ ٥,٩١ ٥,٣٨ ٥,٩٤	٢٢,٧ ٢٢,٧ ٢٢,٩ ٢٢,٧	٨٥ ٩٦ ١٥ ١٩٦	٢٠ من ١٨	٢٢ من ٢٠	اتجاهاتهم نحو قضية الانتخابات الرئاسية
						٢٢ من ٢٢	٢٢ من ٢٢	
						٢٢ من فأكثـر	٢٢ من فأكثـر	
الإجمالي								

متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف المستويات الاجتماعية الاقتصادية في تشكيل اتجاهاتهم نحو قضية الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤، حيث كانت قيمة "ف" غير دالة عند مستوى ٠,٠٥. يتضح من الجدول التالي عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية للشباب الجامعي وتشكل اتجاهاتهم نحو قضية الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤.

جدول (٢١) يوضح الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية للشباب الجامعي وتشكل اتجاهاتهم نحو قضية الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٤

الدالة	قيمة "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	قيم ومتغيرات تأثير المستوى		مكونات الاتجاه الاقتصادي
						مستوى منخفض	مستوى متوسط	
٠,٨٠٩ غير دالة	٠,٢١٢	٢١٩٣	٠,٧٨ ٠,٧١ ٠,٧٩	١,٩ ١,٨ ١,٨	٣٠ ١٠٨ ٥٨	مستوى منخفض	مستوى متوسط	المكون المعرفي
						مستوى منخفض	مستوى متوسط	
						مستوى منخفض	مستوى متوسط	
٠,١٢٢ غير دالة	٢,١٣١	٢١٩٣	٣,٧٤ ٣,١٩ ٣,٣٩	١١,٩ ١٠,٦ ١١,٢	٣٠ ١٠٨ ٥٨	مستوى منخفض	مستوى متوسط	المكون الوجداني
						مستوى منخفض	مستوى متوسط	
						مستوى منخفض	مستوى متوسط	
٠,١٠٢ غير دالة	٢,٣١١	٢١٩٣	٢,٢٨ ٢,٧٩ ٢,٧٣	١٢,٨ ١١,٦ ١١,٦	٣٠ ١٠٨ ٥٨	مستوى منخفض	مستوى متوسط	المكون السلوكي
						مستوى منخفض	مستوى متوسط	
						مستوى منخفض	مستوى متوسط	
٠,١٠٤ غير دالة	٢,٤٩١	٢١٩٣	٦,٧٩ ٥,٧٢ ٥,٧٥ ٥,٩٢	٢٤,٧ ٢٢,١ ٢٢,٨ ٢٢,٧	٣٠ ١٠٨ ٥٨ ١٩٦	مستوى منخفض	مستوى متوسط	اتجاهاتهم نحو قضية الانتخابات الرئاسية
						مستوى منخفض	مستوى متوسط	
						مستوى منخفض	مستوى متوسط	
الإجمالي								

٢. توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات الفئات العمرية للشباب الجامعي في تشكيل اتجاهاتهم نحو قضية الصحف الإلكترونية. جدول (٢٢) يوضح العلاقة بين الفئات العمرية للشباب الجامعي ومعدل تصفهم للصحف الإلكترونية.

جدول (٢٢) يوضح العلاقة بين الفئات العمرية للشباب الجامعي ومعدل تصفهم للصحف الإلكترونية

الدالة	قيمة "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	معدل التصفح		السن
						من ١٨ أقل من ٢٠	من ٢٠ أقل من ٢٢	
٠,٣٧٨ غير دالة	٠,٩٧٧	٢	١,١٧ ١,٠٥ ٠,٧٧	٧,٣ ٧,١ ٦,٩	٨٦ ٩٨ ١٦	٢٠ من ١٨	٢٢ من ٢٠	الفرض الرابع: توجد فروق ذات دالة إحصائية في معدل تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية باختلاف العوامل الديموغرافية ( النوع / السن ) المستوى الاقتصادي الاجتماعي.
						٢٠ من ٢٢	٢٢ من ٢٠	
						٢٢ من فأكثـر	٢٢ من فأكثـر	
الإجمالي								

يتضح من خلال الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف الفئات العمرية للشباب الجامعي في تشكيل اتجاهاتهم نحو قضية الصحف الإلكترونية، حيث جاءت قيمة "ف" المحسوبة بالنسبة لمعدل تصفهم للصحف الإلكترونية، حيث تأثرت بـ "ف" الجدولية وهي قيمة غير دالة عند مستوى تقدة ٠,٠٥، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق بين فئات السن المختلفة في معدل التصفح للصحف الإلكترونية.

٣. توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات الفئات العمرية للشباب الجامعي في تشكيل اتجاهاتهم نحو قضية الصحف الإلكترونية. يوضح من بيانات الجدول التالي عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية باختلاف المستويات الاجتماعية الاقتصادية للشباب الجامعي في تشكيل اتجاهاتهم نحو قضية الصحف الإلكترونية، حيث جاءت قيمة "ف" المحسوبة في معدل تصفهم للصحف الإلكترونية، حيث تأثرت بـ "ف" الجدولية وهي قيمة أقل من قيمة "ف" الجدولية وهي غير دالة عند مستوى تقدة ٢,٣٤٨.

٠,٠٥

جدول (٢٢) يوضح العلاقة بين معدل تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية ومتغير النوع ( الجنس )

النوع ( الجنس )	معدل التصفح	الدالة	قيمة "ت"	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	قيم ومتغيرات تأثير السن		مكونات الاتجاه
								ذكور	إناث	
غير دالة	٠,٩٤٨	١٩٨	٠,٦٥			٧,٢٠	١٠٠			الإجمالي
							٧,١٩	١٠٠		
الإجمالي										

جدول (٤) يوضح العلاقة بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي للشباب الجامعي ومعدل تصفحهم للصحف الالكترونية

مستوى الاقتصادي	معدل التصفح	ن	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة (f)	الدالة
غير دالة	٣١	٧,٢	١,٢١	٠,٩٨	٢١٩٧	٢,٣٤٨	مستوى منخفض
	١١١	٧,١	١,٠٥				
	٥٨	٧,٤	١,٠٤				
الإجمالي	٢٠٠	٧,٢	١,٠٨				مستوى متوسط

#### النتائج العامة للدراسة:

لقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية ما يلي:

- أن النسبة الأكبر من الشباب الجامعي عينة الدراسة يتصرفون في تصفحون الصحف الإلكترونية بصورة متوسطة، وأن النسبة الأقل منهم لا يتصرفون في تصفحون الصحف الإلكترونية.
  - أن أكثر من نصف إجمالي عينة الدراسة الذين يتصرفون في تصفحون الصحف الإلكترونية من الشباب الجامعي جاء معدل تصفحهم بصورة متوسطة، يليها من يتصرفون بصورة مرفقة، وأن نسبة قليلة جاء معدل تصفحهم منخفض.
  - أن أهم القضايا السياسية التي اهتم بها طلاب الجامعات عينة الدراسة في الصحف الإلكترونية هي قضية الانتخابات الرئاسية، وأقلها اهتماماً قضية الإضرابات والاعتصامات.
  - كشفت النتائج أن الصحف الإلكترونية الأكثر تفضيلاً بالنسبة للشباب الجامعي تمثلت في صحف اليوم السابع، المصري اليوم، الأهرام، وأن أقل هذه الصحف اهتماماً تمثلت في صحف شباب مصر، إلأف، محظوظ، الأهلاي.
  - بالنسبة لمدى معالجة الصحف الإلكترونية قضية الانتخابات الرئاسية فقد جاءت الموضوعات المتعلقة بهذه القضية مدعاة بالصور ولقطات الفيديو، كما اهتمت بتفصيل التفاصيل الدقيقة الخاصة بقضية الانتخابات الرئاسية في أولى اهتماماتها.
  - أن معظم الشباب الجامعي من يتصرفون في تصفحون الصحف الإلكترونية أسباب وكان أبرزها سبب لمساعدتي في اختيار قراري التصويتي، وكذا لمتابعة إجراءات ومراحل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.
  - تبين أن النسبة الأكبر من الشباب الجامعي لديهم اتجاهات سلبية نحو قضية الانتخابات الرئاسية، وأن النسبة الأقل لديهم اتجاهات إيجابية، وذلك بالنسبة للمكونات الثلاثة للاتجاهات المعرفية - الوجدي - السلوكي.
  - ثبت صحة الفرض الأول فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية، وتشكل اتجاهاتهم نحو قضية الانتخابات الرئاسية.
  - ثبت صحة الفرض الثاني فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين معدل تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية، ومدى استرادتهم بالمعلومات حول قضية الانتخابات الرئاسية.
  - تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدل تصفح الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية باختلاف العوامل الديموغرافية.
  - تبين أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضية الانتخابات الرئاسية باختلاف العوامل الديموغرافية.
- توصيات الدراسة:**
- يوصي الباحث من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة بما يلي:
- ضرورة تفعيل إمكانات الوسائل المتعددة بالصحف الإلكترونية والتي تعكس الأحداث الجارية مع ضرورة تحديث الأخبار باستمرار.
  - توجيه المزيد من الاهتمام إلى القيام بالاتصال بالصحف الإلكترونية، لاسيما جيل الشباب مع ضرورة إعداد دورات تدريبية مكثفة يشارك فيها متخصصون في الصحافة والسياسة لتنمية مهاراتهم وصفل مواهبيهم بما يتماشى مع فكر الشباب وخاصة طلاب الجامعة.
  - الاستفادة من الأرشيف الموجود بعض الصحف الإلكترونية، وإضافته بالنسبة للصحف التي ليس لها أرشيف.

١٨. عبدالعزيز السيد عبدالعزيز. "دور الصحف المصرية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو المشاركة في الانتخابات الرئاسية"، المؤتمر السنوي الثاني عشر للإعلام وتحديث المجتمعات العربية، الجزء الأول، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مايو ٢٠٠٦، ص ص ٣٥٢ - ٣٥٥.
١٩. علا عبدالجود حسن. "دور المدونات والصحافة الالكترونية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القضايا السياسية المعاصرة"، رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة طنطا: كلية التربية النوعية، ٢٠١٢).
٢٠. فوزى عبدالرحمن أحمد مصطفى الزعابوى. "العوامل المؤثرة على مصداقية الصحف المصرية ودورها في توجيه اتجاهات ومعرفات جمهور القراء نحو القضايا السياسية"، رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، ٢٠١٢).
٢١. لواء جبار جمعة. "اتجاهات طلبة الجامعات العراقية نحو تغطية الحراك الشعبي العربي في وسائل الإعلام العراقية"، رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام، ٢٠١٣)، ص ٢٠.
٢٢. محمد رضا محمد حبيب. "علاقة التعرض للصحافة المطبوعة والانترنت بمستوى المعرفة السياسية للشباب المصري". رسالة ماجستير غير منشورة. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧)، ص ٣٦.
٢٣. محمد سامي صبرى سالم. "علاقة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات باتجاهات طلاب الجامعات نحو القضايا السياسية". رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة ديمياط: كلية التربية النوعية، ٢٠١٣).
٢٤. محمد عهدى فضلى. "الصحافة الالكترونية: الواقع والمستقبل". (القاهرة: بدون ناشر، ٢٠٠٩)، ص ١٦٠.
٢٥. مى العبدالله. "الاتصال والديمقراطية في المجتمعات المعاصرة"، ط ١، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠١٠).
٢٦. نائلة إبراهيم عمار، دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو الانتخابات الرئاسية، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر للإعلام وتحديث المجتمعات العربية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، الجزء الأول، مايو ٢٠٠٦.
٢٧. نديمة عبدالنبي محمد القاضي. "اتجاهات الشباب الجامعي المصري نحو دور الموقف الإيجابية في دعم التحول الديمقراطي بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١". المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٤٣ (٤)، يناير - يونيو ٢٠١٣، ص ٣٠٧.
٢٨. شنواوي يوسف أمين اللواتي. "تأثير التعرض للموقع الإلكتروني الإخبارية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا السياسية"، رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة عن شمس: كلية الآداب، ٢٠١١).
٢٩. نوال عبدالعزيز الصفتى. "ثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب الجامعى للقضايا السياسية العربية"، المؤتمر العلمي السنوى السابع للإعلام وحقوق الإنسان العربى، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ج ٢، مايو ٢٠٠١، ص ٤٦.
٣٠. هالة سبوني محمد كتابك. "معالجة الصحافة الالكترونية لقضايا الشباب الجامعى الاجتماعى فى ضوء نظرية تربية الأولويات"، رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة طنطا: كلية التربية النوعية، ٢٠١٣).
٣١. هناء محمد عبدالمقصود عون. "معالجة الصحف المصرية قضية التعديلات الدستورية وعلاقتها بالمشاركة السياسية لدى الشباب"، رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة طنطا: كلية التربية النوعية، ٢٠١٢).
32. A. L. Scarborough (1996). "The effects of electronic newspapers on small town weekly newspaper editors in rural Alabama". A Thesis for Matters of MA. Degree. The University of south Alabama. Dec. 1996. p28.
33. Angel Borrego,et- al. (2007). "Use and users of Electronic journals at Catalan Universities: The Results of a survey". *The Journal of Academic Librarianship*, vol. xx, No. xx, pp1- 9.
34. Beth Johnson Anderson,(2003). "Visual Framing: A study of Face- ism from the websites for the 108th United States congress". Unpublished MA Thesis, Department of communication, East Tennessee State University.